

الطلامة المربي الخبيب حبد الله بن محمد بن حبد الله السقاف بإعاري السيوي ... رحمه الله د خوال - ١٤١٤ م - ۲۰ هوال - ١٤٤١م

تنسيق وترتيب **الأستاذ أحمد أبرار** الحاتمي - البراوي

بقلم ابنه الفقير إلى الله محمد ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد عبد الله السقاف خادم أنساب السادة آل باعلوي بشرق أفريقيا دار المدثر للدراسات الإسلامية هذا والدي محمد عبدالله محمد عبدالله السقاف الأولى 1251هـ - ٢٠٢١م أحمد أبرار

دار النشر عنوان الكتاب اسم المؤلف رقم الطبعة تاريخ الطبع تنسيق وترتيب



جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لحار المدثر للدراسات الإسلامية ماليندي - كينيا ومعهد الإرشاد الإسلامي، سيو، كينيا ويحنر طبع أو تصوير أو ترجة أو إعادة تنضيد للكتاب كاملا أو مجزءا أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوت أو برمجته على السطوانات ضوئية، إلا بموافقة الناشر الخطية الموثقة.

للتواصل مع المؤلف: نجل المرتب، الفقير إلى الله خفي الألطاف: أبو عفيف الدين، محمد عبدالله محمدعبدالله السقاف

> +254724396365 +254726759776

E-mail: mhdsaggafsiyu@gmail.com

إلى قدوتي في حياتي، ومرشدي في طريقي.

إلى من ربّاني وأدّبني وعلّمني، وأحسن في ذلك. إلى صاحب الهمة العالية والنفس الراقية.

إلى من حوّل الفكرة إلى واقع، بتحفيزي إلى تفريغ هذه الفوائد وجمعها في هذا الكتيب المبارك.

إلى من دعمني بنصحه وتوجيهه لإبراز هذا العمل.

إلى روح أبي الطاهر سيّدي الوالد ومربي العلامة الحبيب عبد الله ابن الحبيب محمد ابن الحبيب عبد الله السقاف وإلى روح أمي الطاهرة خديجة بنت أبي بكر ابن محمد ابن عثان الوائلي

رحمها الله رحمة الأبرار واسكنها فسيح الجنان (آمين) ابنكما محمد ابن الحبيب محمد ابن الحبيب محمد ابن الحبيب عبدالله السقاف.

إهداء

الثناء العاطر على هؤلاء الأكابر

فإني أهدي هذه الصّفحات لنقاوة الناس السّادة آل باعلوي الكرام، وهو في حقيقة الأمر - هَبَّةٌ من آثار عنايتهم، وقبسٌ من أنوار هدايتهم، وإن شئت قلت:

هو أثارة من كنوز علومهم، وبعض سطر من شريف أسفار معارفهم. ورجائي عظيمٌ إن سُرَّ به واحدٌ منهم من هذه الذرية المباركة، وقف عليه أو طالع -أن يضع الله تعالى ببركة ذلك عنّا الإصر، ويَحُطَّ الوِزْر، ويرفع لنا بجوده القدر، بجاه الحبيب العالي القدر العظيم الجاه سيّدنا وشفيعنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمين -. ومن الله المدد، وعليه التكلان، وله الحمد في الأولى والآخرة، ظاهرًا وباطنًا، وهو حسبنا الله ونعم الوكيل.

الكاتب: أبوعفيف الدّين / محمد ابن الحبيب عبدالله بن محمد بن عبدالله السّقاف باعلوى حفظه الله



علوي السقاف حفظه الله ش عمد بن عبد الرحمن بن الشقاف حفظه الله

الحمد لله الذي اصطفى من عباده من جعلهم نجوم هداية، وأسباب رعاية، فرقهم في أرضه كما فرق النجوم؛ ليهتدي بهم الضال، و يقرب بهم البعيد، و يستضيئ بنورهم الساري في ظلمات الطريق. وصلى الله وسلم على سيدهم وشمسهم، و إمامهم المصطفى محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

لقد أطلعني الولد المبارك السيد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السقاف، على ترجمة كتبها لجده المشهور في بلاد السواحل بشيخ الإسلام الإمام عبد الرحمن بن أحمد السقاف، وهو من ذرية الإمام أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف الأكبر، وترجمة كذلك للسيد عبد الله بن محمد بن عبد الله السقاف والد الكاتب، وقد زرته في مدينة سيو _ كينيا، ورأيت فيه أغوذجًا من نماذج السلف الصالح، علمًا وتواضعًا وأخلاقًا وأدبًا، ففرحت بهذه الترجمة؛ لأنها تظهر نماذج متقدمة ونماذج قريبة لسادة بني علوي، الذين نشروا دين الله في تلك البقاع.

ونرجو أن يبارك الله في ذريتهم، وفي كل من اتصل بهم، وأن يديمهم ويبقيهم على ما كان عليه أسلافهم الصالحون. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

حببه الفقير محمد بن عبد الرحمن بن علوي السقاف من مدينة جدة حفظه الله



محسن بن الحبيب السيد علي بدوي جمل الليل حفظه الثّه

الحمدلله الباقي ثناؤه دامًا، وليس لثنائه قرين ولا مشارك، نحمده سبحانه، ولا محمود بحق إلا وهو، وكل شيء هالك و يبقى وجهه، نسأله تعالى أن ينجينا من الفتن والمحن والمهالك، و يفتح لنا برحمته ضيق المسالك إنه القادر على ذلك. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد الذي أخرجنا من الليل الحالك، وأوضح الطريق لكل سالك، فصلً اللهم عليه وعلى آله وصحابته وبارك.

وبعد:

كم أنا فخور بك يا ولدي محمد ابن الحبيب عبد الله بن محمد السقاف بما قمت به من العمل في جمع سير الفضلاء والنبلاء، أولئك الذين بذلوا النفس والنفيس في خدمة ميراث النبوة، فجمعت مناقبهم وسيرهم وتاريخهم، وهذا ليس بالأمر الهين، فنحن في شرق أفريقيا نعمل ولا نسجل، نسعى وقلَّ ما نخط مسعانا.

فجزاك الله وعن والديك خيرًا، إذ سعيت في إبراز ما خفي من سير الأعلام، وبالأخص آل باعلوي، الذين نوه بهم الإمام الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني -رحمه الله تعالى- حتى يتسنى بهم الاقتداء والاهتداء.

اختار الله نطفة أبيك فولدك.

من خادم العلم وأهله الحبيب محسن ابن الحبيب السيد علي بدوي جمل الليل مركز الحبيب صالح لامو-كينيا



تقریظ للنسابة السید أمجد بن سالم بن عبد الله بن محمد أبو فطیم ابن الشیخ أبی بكر بن سالم حفظه الله تریم ۱۲ رجب ۱۴۴۲ هجریة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وآله وصحبه وسلم

قد وصل إلينا كتاب أعلام السّادة آل باعلوي في السّواحل أنموذج لسيرة موجزة للعلامة شيخ الإسلام الحبيب عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن محضار بن عبدالله بن عيدروس بن حسين بن محمد المجذوب بن عمرالأصغر بن الحسن بن الشيخ علي بن أبي بكر السّكران ابن قطب الأحقاف المقدم الثاني الشيخ عبدالرّحمن السّقاف.

والعلاّمة المربي الحبيب عبدالله بن محمد بن عبدالله السقاف السّيوي باعلوي فكانت ومضات مضيئة حتى يتم الإحتداء به وبأمثاله من الكرام الذين أقرّوا العيون حتى تفيض مما أشادوا من حصون الخير والنور في الأفاق، فقلت فيهم:

فأنتم الشمس مالها من حِجابِ
ياسحاباً ما فوقها من سحابِ
إنّ إبليس منهم في تعابِ
دورهم عامرات دون خرابِ
ولسبطيه وقرين الحراب

قد أزحتوا النقاب بعد النقابِ
في السّواحل قد بنيتم حصوناً
من أعاريب دوّخوا الشرَّحتى
ياكريم دُم للكرام عوينا
وسلام الإله للطّهرِ طه

جزاكم الله خير الجزاء أخينا العالم محمد ابن العلامة الحبيب عبد الله ابن محمد بن عبدالله السقاف بما كتب ولا جعلها الله إلا باكورة لأبحاث تزيح النقاب عن شموس زاهرة ومكارم فاخرة بارك الله فيكم وفي مدادكم آمين.

أخوكم أمجد بن سالر بن عبدالله بن محمد أبو فطيم ابن الشيخ أبي بكر بن سالر، تريم ١٦ رجب ١٤٤٢هجرية



جعفر الحداد حفظه الله ش عبد الله بن محمد بن علوي بن جعفر الحداد حفظه الله

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فقد تكرم علي السيد الشريف محمد بن عبد الله بن محمد السقاف السيوي باعلوي بإرسال نسخة pdf من مجموعه المتضمن ترجمة والده السيد الشريف العلامة المربي الحبيب عبدالله بن محمد السقاف السيوي باعلوي، وألحقه بفوائد مستخلصة حول أنساب السادة آل السقاف وتفرعاتهم.

فأعجبني صنيعه وانتدابه لحفظ سيرة والده وآبائه الكرام؛ لحفظ ما شاع في هذا الزمان تضييعه، وكان بهذا العمل فيه امتثال لوصية الله تعالى ﴿ أَنِ الشُّكُرُ لِى وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى المُصِيرُ ﴾.

فالحمد لله على أن ألهمه الله عز وجل القيام بهذه المهمة و إتمام هذا العمل المبارك.

وقد تصفحت الكتاب و وجدت فيه ما يقرط الآذان، و يشنفها، و يشوق النفوس إلى نيل مكارم الأخلاق و يشوفها، بل و يرفعها من دنيء الرذائل إلى قمم الفضائل، مع ما في ذلك من خدمة النسب العلوي الطاهر خدمة للجد الأعظم والأب الأول سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله، ولا شك

أن مثل هذا العمل يدخل السرور على قلبه الشريف، وعلى قلوب وأرواح الأسلاف الصالحين، وما أحسن أن نقول في وصف هذا الكتاب إلا ما قاله الإمام البوصيري:

وقد أصر على بطلب كتابة بعض الكلمات والتأييد لما قام به من عمل، فاعتذرت منه لكوني لست أهلًا لذلك، إلا أن إصراره على ذلك ألزمني بامتثال أمر الطلب هذا تأييدًا له، وأعجبني فيما جمع من هذا العمل إلحاقه بفوائد عامة عن أنساب السادة السقاف؛ لتكون مرجعًا لتعلم أبناء هذه الأسرة المباركة أنساب أهلهم وأسلافهم الصالحين، خصوصًا في تلك البلاد البعيدة والنائية مع مرور الوقت والزمان حفظًا لأنسابهم.

فجزاه الله عنا وعن السادة آل السقاف وعن آل بني علوي خير الجزاء.

کتبه:

علوي بن عبدالله بن محمد ابن علوي بن جعفر الحداد الرياض ٢٢ شوال ١٤٤٢هـ



رجمه الله محمح نب عندالله السواف المائنگ الحنتث عندالله نب ورخمن العرامي ستحگ القالد

نسبى رضى الله عنم:

هو العلامة الزّاهد الفقيه النّسّابة:

الحبيب عبد الله بن محمد (۱) بن عبد الله (۲) بن أحمد (۳) بن عمر بن محضار بن عبد الله بن عب

⁽١) ولد جدّي رحمه الله تعالى يوم وفاة الحبيب محضار بن عمر بن محضار السقاف ١٠ جمادي الثاني سنة ١٣٤٧ هـ ومات فجر الأحد ٢٧ جمادي الأولى سنة ١٣٩٥ هـ بسيو.

⁽٢) أنجب رحمه الله تعالى ثلاثة أولاد: جدي السيد الشريف محمد. والسيد الشريف عمر ومن أبنائه: حسين، ومحضار، و محمد موني، والسيد عثمان وعبدالله، وعلي. والسيد المنصب الشريف أحمد [موني موكو] من أبنائه: مولانا، وحسين، والسيد محمد، وعبد الرحمن [موني عبود]، وعبد الله.

⁽٣) السيد أحمد موني مكو توفي سنة ١٣٥٥ه بسيو أنجب ستة أولاد: السيد العلامة محمد توفي ١٣٥١ه ورجب ليلة الجمعة سنة ١٣٩٥ه ، بلامو، والسيد عبد الرحمن [منقرض «ض» موني عبود] توفي يوم الأربعاء ٤ جمادي الأولى سنة ١٣٩٥ه بسيو، والسيد عبد الله توفي يوم الإثنين ١٤ جمادي الأولى سنة ١٣٩٦ه بسيو، والسيد عمر توفي ليلة الأربعاء ١٥ رجب سنة ١٣٤٢ه بلامو من أبنائه: محمد، وأحمد ومحضار، وعبدالله. والسيد أبوبكر توفي يوم الثلاثاء بعد الظهر ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ه بلامو من أبنائه: محضار وبروفيسور محمد، والسيد محضار توفي يوم الأربعاء ١٦ جمادي الأولى سنة ١٤٣٢ه بلامو من أبنائه السيد أحمد والسيد عمر [منقرض «ض ب»].

⁽٤) السيد محضار كان عالًا وهو الذي سافر من باتي إلى سيو لأجل التعليم والدعوة، ثم لحق به أخوه السيد عثمان وانتقل كذلك إلى سيو.

^(•) السيد حسين هو الجد الذي سافر من حضرموت اليمن وهاجر إلى جزيرة باتي وسيو لجميع الأشراف الموجودين هناك.

⁽٦) كان سيدًا فاضلاً طلب العلم في صغره ثم حصلت له جذبة إلهية، عقبه بالسواحل ببتة وسيو وزنجبار. ذكره في عقد الجواهر والدرر توفي سنة ١٠١٩ هـ.

⁽ ۷) توفي سنة ١٠٠٧ ه بتريم وله ثلاثة أولاد وهم: على جد بنحسن السكران بتريم، وحسن، ومحمد المحجوب / المجذوب بالسواحل ببته وسيو وزنجبار.

بن حسن (۱) بن الشيخ علي (۲) بن أبي بكر السكران (۳) ابن الإمام قطب الأحقاف المقدم الثاني الشيخ عبد الرحمن السقاف (۱) بن محمد مولى الدويلة (۱) بن علي (۱) بن علوي الغيور (۷) بن الفقيه المقدَّم محمد (۱)

(١) توفي سنة ٩٥٦ هـ بتريم وله ثلاثة أولاد وهم: محمد توفي بتريم منقرضا عام ٩٧٣هـ، وعمر، وحسن.

- (٣) توفي سنة ٨٣١ ه وإليه ينسب آل الشيخ أبي بكر السكران كان له ستة بنين وهم: محمد الأكبر وحسن ومحمد الأصغر انقرضو، والشيخ عبدالله العيدروس والشيخ علي بن أبي بكر السكران والإمام أحمد بن أبي بكر السكران. وسبعة بنات وهن: بهية وفاطمة ومريم وعلوية وعائشة وخد يجة وزينب.
- (٤) ولد بتريم سنة ٧٣٩ ه وحفظ القران العظيم وكلما وصل إلى مرتبة تجاوزهاحتى وصل إلى مرتبة لا تتناهى وفاق جميع مشايخ أهل أعصره، لذا لقب ب[السقاف] لأنه اعتلى كالسقف على أولياء زمانه، وعرف أيضا بشيخ وادي الأحقاف، والمقدم الثاني للسادة آل باعلوي توفي في مدينة تريم يوم الخميس ٣٣ شعبان سنة ٨٩٨ هـ وعمره [٨٠ سنة] ودفن بزنبل وقبره معروف.وله ثلاثة عشر ولدا هم: أحمد ومحمد وأبوبكر السكران وعمر المحضار وعلي وعلوي وعبدالله وشيخ وعقيل وجعفر وحسن وابراهيم وحسين. وسبعة بنات هن: مريم وفاطمة وبهية وأسماء وعائشة وعلوية البوم الكبرى وعلوية القارة الصغرى.
- (٥) ولد بتريم ونشأبها وحفظ نصف القرآن الكريم وكان إذا غلط القارئ في النصف الآخر رده إلى الصواب. وهو من خواص السادة الأفراد وأكابر الصوفية الأوتاد، وقد مكث نحو عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء. وله كرامات العظيمة والمناقب الجسيمة. توفي بها في يوم الإثنين ١٠ شعبان سنة ٢٥ هـ ودفن في مقبرة زنبل وقبره فيها معروف.
- (٦) ولد بتريم وحفظ القران العظيم وتوفي بها ليلة الأربعاء ١٩ رجب ٧٠٩ ه ودفن بمقبرة زنبل رحمه الله عز وجل. كان ينعزل عن الناس عند قبر نبي الله هود عليه السلام وقبره معروف.
- (٧) ولد بتريم وحفظ القران العظيم وتوفي بها ٢٢ ليلة الجمعة من ذي القعدة سنة ٦٦٩ه وقبر في مقبرة زنبل وقبره معروف.[كان يغارعلي اسمه]
- (٨) الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم، ولد بتريم سنة ٥٩٠ ه الموافق سنة ١١٧٨م وتوفي بها ليلة الجمعة آخر ليلة من ذي الحجة سنة ٣٥٦ ه الموافق سنة ٥٩٠م وعمره [٨١] سنة أمه من أسرة آل باخطفان عربية من تريم. ويجمع تاريخ وفاته بحروف الجمل [أب تريم] وهو شيخ الطريقة لآل

⁽٢) توفي في تريم سنة ٨٩٥ه، أنجب إثنا عشر ولدا سبعة من البنين هم: محمد وعمر وعبدالله وعلوي، وحسن وأبوبكر.وخمس من البنات هن: بهية أم أحمد المساوى وفاطمة أبي بكر العدني وعلوية أم أولاد محمد الرخيلة بن حسين باعمر، ورقية أم عائشة بنت عبدالرحمن بامغفون، ومريم وعائشة.

بن علي (۱) بن محمد صاحب مرباط (۱) بن علي خالع قسّم (۳) بن علوي و بن علي بن علي الله علي الله على بن علي الله على الله

محمد (٥) صاحب الصومعة بن علوي (١) بن عبيد الله (٧) بن أحمد (٨) المهاجر

حضرموت من اتخذ طريقة التصوف بها واعترف له رجال عصره، انتفع به البلاد والعباد. للفقية المقدم خمسة الأبناء هم: [أ] علوي الغيور إليه ينتسب أكثر أبناء الفقيه المقدم أمثال الأسر التالية: آل مولى الدويلة، آل بن يحي، آل السقاف،آل العيدروس، آل بن شهاب الدين، آل الشيخ أبي بكر بن سالم، آل العطاس،آل عبدالله باعلوي جميعا،آل باعقيل، آل باعبود خربشان وذبجان، آل البيتي وغيرهم ممن يطول ذكرهم [ب] علي إليه تنتسب الأسر التالية: آل الشاطري،آل شنبل،آل الجنيد، آل الحبشي، آل جمل الليل، آل السري وغيرهم [ج] أحمد الشهيد اليه تنتسب الأسر التالية: آل الجفري، آل الكاف، آل البيض، آل بلفقيه، آل البار، آل الرداعي وغيرهم [د] و[ه] عبدالله وعبدالرحمن أنجبا ثم انقرضا.

- (١) ولد بتريم وكانت وفاته بها سنة ٩٠٥ ه الموافق سنة ٣١١٩ م ودفن بزنبل وكان عظيم الحال قوي الحجة كثير الأعيال.
- (٢) ولد بتريم ونشأ بها ثم سافر في كبره إلى [ظفار] عمان وتوفي بها فيها بين سنة ٥٠٠ه و وسنة ٥٥٠ه و دفن بمدينة مرباط المعروفة وقبره بها مشهور وهو جد السادة آل باعلوي ومنه يجتمعون ويتفرعون.
- (٣) ولد ببيت جبير ونشأ بها ثم استوطن تريم سنة ٢١٤ هـ الموافق سنة ١١٢٧ م وتوفي بها سنة ٥٢٧ هـ وسمى خالع قسم لدار له كانت بالبصرة
- (٤) ولد في بيت جبير سنة ٥٠٦ ه الموافق سنة ١٠٦٣ م وتوفي بها سنة ٥٢٢ ه الموافق سنة ١١٢٧ م وعرف بصاحب البيت
- (°) ولد ببيت جبير وتوفي بها سنة ٢٤٦ه الموافق سنة ١٠٥٤ م واشتهر بصاحب الصومعة، له أعمال ومجاهدات وفضائل جمة
- (٦) ولد بحضرموت وتوفي بها في سمل سنة ٤٠٠ ه الموافق سنة ١٠٠٩ م ويدعى بالمبتكر برع في كثير من الفنون لا سيها التفسير والحديث والعربية، وكان كثير التصدق والإحسان للفقراء وهو أول من سمى بهذا الإسم من ذرية الإمام المهاجر إلى الله وإليه ينتسبون.
- (٧) ولد سيدنا عبيد الله بالبصرة وتوفي بسمل سنة ٣٨٣هـ الموافق سنة ٩٩٣ م،كان إماما جواد متواضعا يستحسن تصغير اسمه فسمى نفسه [عبيد الله] حتى عرف به، أخذ عن أبي طالب المكي ورجع إلى حضرموت وتوفي بها.
- (٨) ولد الإمام المهاجر بالبصرة سنة ٢٦٠هـ الموافق سنة ٣٧٣ م، وهاجر عنها سنة ٣١٧ هـ الموافق

إلى الله بن عيسى الرومي^(۱) بن محمد النقيب ^(۱) بن علي العُريضي^(۱) بن جعفر الصادق^(۱) بن محمد الباقر^(۱) بن علي زين العابدين^(۱) بن حسين السبط^(۱) (رضي الله عنه) بن الإمام على^(۱) بن أبي طالب (رضي الله عنه وكرم الله

سنة ٩٢٩ م مع أولاده وبني عمومته هروبا من الفتن وحج ذلك العام ثم توجه إلى المدينة ومكث بها عاما ثم خرج بهم إلى اليمن واستقر مع بني عمومته في شال اليمن وخرج هو إلى حضرموت حتى استقر في قرية الحسيسة وتوفي سنة ٣٤٥ه الموافق سنة ٩٥٦ م، كان عالما واعظا فصيحا حارب المبتدعة وغيرهم

- (١) ولد الإمام عيسى بالبصرة سنة ٢٠٠ ه الموافق ٨١٥ م وتوفي بها، كان متفننا في العلوم ذا سخاء وفتوة ومروءة، وكان فصيحا بليغا مقبولا عندالخاص والعام.
- (٢) ولد بالمدينة المنورة وهو أول من انتقل منها إلى البصرة وسكنها وكان زاهدا في الدنيا ورعا وسخيا، والنقيب هو شاهد القوم وناظرهم وضمينهم، وهو من أسهاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
- (٣) ولد بالمدينة المنورة والعريض محل بالمدينة كان مقيها به ومات فيه وقبره معروف، كان عابدا عالما جواد، انتقل إلى رحمة الله سنة ٢١٠هـ الموافق سنة ٢٥٥م.
- (٤) ولد بالمدينة المنورة سنة ٥٥ ه الموافق سنة ٧٠٤ م وتوفي بها سنة ١٤٨هـ الموافق ٧٦٥ سنة م ودفن بالبقيع وهو المرجع للأئمة في علوم الظاهر والباطن، لقب بالصادق لصدق مقاله، وكان إماما فاضلا دا علم وحلم وله كلام نفيس، كماكان يسمى أيضا عمود الشريعة.
- (٥) ولد بالمدينة المنورة سنة ٥٧ ه الموافق ٦٧٦ م و توفي بها سنة ١١٧ ه الموافق سنة ٥٧ م ودفن بالبقيع وبشره النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل ولادته بأنه يبقر العلم، وقد عده الإمام النسائي وغيره بأنه من فقهاء التابعين بالمدينة، أمه فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسنين عليها السلام.
- (٦) ولد بالمدينة المنورة سنة ٣٨ه الموافق سنة ٢٥٨م وتوفي بها سنة ٩٣هـ الموافق سنة ٧١١م ودفن بالبقيع فضائله أكثر من أن تحصى وشهرته تغني التعريف، كان نهاية في العلم والفضل والجود والمروءة والعقل، ويقال له السجاد لكثرة صلاته وطول سجوده.
- (٧) يكنى بأبي عبدالله ولد بالمدينة المنورة في شعبان سنة ٤ه الموافق ٦٢٥م وقتل بكربلاء العراق يوم الجمعة عاشوراء محرم سنة ٦١ه الموافق سنة ٦٨٠م، وقتل من إخوته وأولاده ماعدا الإمام على زين العابدين، ثلاثة وعشرون رجلا.
- (٨) ولد بمكة المكرمة يوم الجمعة ١٣ رجب سنة ٣٠ من عام الفيل، واستشهد بالكوفة العراق يوم

وجهه) والسّيّدة فاطمة الزهراء(١) بنت رسول الله محمد (١) صَلَّاللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ٓ الِهِ وَسَلَّمَ.

مولده رضي الله عنه:

ولد سيّدي الوالد رَحَمُ اللّهُ بسيو، جزيرة لامو، جهورية كينيا صباح يوم عيد الفطر المبارك سنة ١٣٧٤ه الموافق ٣٦ مايو ١٩٥٥م، من والدين كريمين: والده الحبيب محمد (٣) بن عبد الله بن أحمد [مُونِيْ مْكُوْ] السّقّاف.

الجمعة ١٧ رمضان سنة ٤٠ ه الموافق سنة ٦٦٠م قيل: إنه ولد في جوف الكعبة المشرفة ولم يولد بعده سواه، المستدرك للإمام الحاكم ٣ / ٤٨٣ ص ٢٥، هو أفرض الصحابة وأقضاهم كماكان كرم الله وجهه خطيبا مصقعا وبليغا، وقتل داخل المسجد في الكوفة.

- (۱) ولدت بمكة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسبع سنين وستة أشهر وقريش تبني الكعبة المشرفة، وتوفيت بالمدينة المنورة بعد النبي بستة أشهر في رمضان سنة ١١ه الموافق سنة ٢٣٢م، وقبرها بمنزلها، وقيل بالبقيع، وهي البتول وسيدة نساء أهل الجنة، لم يتزوج الإمام علي عليها غيرها حتى توفيت.
- (٢) النبي العربي القرشي الهاشمي الحبيب المحبوب سيد الوجود صلى الله عليه وآله وسلم ولد بمكة المكرمة عام الفيل، وتوفي بها على رأس السنة العاشرة للهجرة يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول الأنور ٧ يونيو / جون سنة ١٣٦م وعمره [٣٦ عاما].
- (٣) ولد جدّي بسيو سنة ١٣٤٧ الموافق سنة ١٩٢٧ م وتوفي فجر الأحد ٢٧ من جمادي الأولى سنة ١٣٩٥ م بسيو... [وقد عاش ٤٨ عاما]، أنجب إثني عشرة أولاد ستة بنين وست بنات: سقاف [ض]. عبدالله [المترجم]، وعمر أنجب وسلمان ومريم وخديجة. وعلوي أنجب محمد وأحمد وصلاح الدين وعبدالرحمن ونسيبة. وعبدالرحمن أخجب وياسر ومحمد وأبوبكر وحيدة وفيض المنان وقريشية وسعادة الخير. ومولانا وض ب] أنجب بنتا واحدة سعادة الخير. وتيبون أنجبت حسن وعلي وبپون وصباح وشريفة ولطيفة ورشيدة وتريم وسموان [موانة] وفاطمة [مامي]. وفاطمة أنجبت موني حسين وسيد بكار ومحمد وعبدالرحمن وعلي وعلوية وخديجة وسموان. وكلثوم أنجبت محمد وعبدالرحمن وأبوبكر وعائشة وفاطمة وسعادة الخير وصفية وعلوية ونور وآمنة. وبهية، أنجبت عبدالله وحمزة وعطية.

ووالدته العفيفة سعادة الخير(١) بنت خير من جزيرة پَاتي رحمها الله تعالى.

نشأته وتربيته رضي الله عنه:

نشأ في ربوع بلدة سيو مسقط رأسه، فنشأ نشأة صالحة مُستقيمة على أحسن خُلقٍ وأقومه، وتربّى على يد والده الكريم وأعهامه تربية حسنة عَلَويّة في جميع أطوار وأدوار حياته العامِرة، فكان ثمرة طيبة من دوحة كريمة وعظيمة. واحتلّ مكانة مَرْمُوقَة بحق، وتربّع في أفئدة معاصريه محبّة وتعظيمًا لَدى كلّ من عرفه واتّصَل به ما عدا الشُّواذ من الأجْلاَف.

أخلاقه رضي الله عنه:

كان سيّدي الوالد رَحَمَهُ اللّهُ ذا خُلُقٍ رَفيعٍ وأدبٍ جَمِّ مع شُيُوخِه وطُلاّبه وكلّ من عاشره وعامله، يغلب عليه الصّمت والوقار، فلا يخوض إلاَّ فيها يُفيد ويعنيه قولاً وفعلاً، لا ينازع أحدًا بحقِّ أو بباطل، وكان ألفًا مألوفًا، يؤثر الصُّلح على حقوقه تفاديًا لأسباب النّزاع ومواقع الصّراع التي لا طائلة تحتها بل هي معاول الشّر تهدم الأخوّة والألفة بين النّاس.

وكان يكره الشُّهرَة والظهور على أنّه الجوهر المغمور والخَامل المستور، يعرف

وحفصة [موانة كتيت] أنجبت سَنْحُوت ونور. وزينب [ض]

⁽١) توفي ٣ شهر صفر سنة ١٣٨٧ ه الموافق ١٢ مايو سنة ١٩٦٧ م بسيو.

قدر نفسه فلا يراها على أحد من خلق الله تعالى، مُحبًّا للنّاس ومحبوبًا لديهم، بل وصولاً لأرحامه، ذا همّة قعساء في طلب معالي الأمور والبُعد عن سفاسفها، مُجدًّا ومُجهدًا في طلب العلوم النّافعة ومكبًّا على مِحْراب العِبادة خضوعًا وخشوعًا لجلال الله متواضعًا وعفيفًا وورعًا وراثةً عن جدّه صَلَّاتَهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تدينه رضي الله عنه:

كان سيَدي الوالد رَحِمَهُ اللّهُ أشعريّ العقيدة، شافعيّ المذهب، صوفيّ المشرب، علويّ الطّريقة، يوزّع أوقاته في الطّاعات، ويحي لياليه بالعبادات، فهو فعلًا كما قيل: (خَيْرُ خَلَف لِخَيْرِ سَلَفٍ).

حياته العلمية رضي الله عنه:

كانت حياته العلميّة سيّدي الوالد رَحْمَهُ اللّهُ محفوفةً بالجدّ والإجتهاد، والصّبر والمثابرة، يسْهر الليالي لكسبِ المعَاليْ، وقد تعلّم القرآن الكريم كاملاً على جدّه الحبيب عبدالرحمن (۱) (مُونِيْ عَبُوْدِ وَمُونِيْ مْكُوْ) بن أحمد السّقّاف.

وأخذ مبادئ الفقه والتصوف والنحو عن أبيه النّاسك وجدّي المتواضع الحبيب محمد بن عبد الله بن أحمد السّقّاف.

وكما أخذ عن مشائخ بلدته بعض الفُنُونِ ثم لم يكتف بذلك بل ارتحل إلى

⁽١) كان خطيبًا مصقعًا في بلد سيو سابقًا

جزيرة لامو لإكهال مسيرة دراسته، والأخذ عن أهلها من جهابذة العلهاء في وقته، وذلك مساء يوم الجُمُعَة ٢٩ من ذي الحجّة سنة ١٣٩٠ه، وكان وصوله إليها فجريوم السبت ١ من محرم الحرام سنة ١٣٩١ه الموافق سنة ١٩٧٠م. فنزل عند جده و شيخه ومربيه العلامة الحبيب محمد (۱) بن أحمد السّقّاف الذي هو شيخ فتحه، وتعلم منه الكثير من العلوم الشّرعيّة والعقليّة في مُختلف الفُنُونِ كالنّحو والصّرف والفقه والطبّ والميقات وغيرها، كما أخذ أيضًا عن جلّ مشائخ البلدة كالعلامة الحبيب سيّد علي (۱) بن أحمد (۱) البدوي بن الحبيب صالح (۱) جمل اللّيل.

⁽۱) توفي ۱ رجب ليلة الجمعة سنة ١٣٩٥ ه الموافق ١٠ جولاء سنة ١٩٧٥ م بلامو. ومن أولاده وعبدالرحمن المشهور، وعبيد الله، وعبدالله، ومحسن، وعيدروس، ومحضار، والسيدالمتواضع علوي: من أبنائه السيد محمد، والحبيب جعفر، السيد عبدالرحمن، والسيد أبي بكر.

⁽٢) ولد في لامو سنة ١٣٢٥ ه الموافق ١٩٠٧ م، أمه عائشة بنت الشيخ عبدالله ابن محمد باكثير الملقبة ب[مما خالي]. و توفي الحبيب ضحى يوم الخميس ١ من ذي القعدة سنة ١٤٠٨ ه الموافق ١٦٠ يونيو سنة ١٩٨٨ م بلامو.

⁽٣) ولد بلامو سنة ١٣٠٥ ه الموافق سنة ١٨٨٨ م أمه فاطمة بنت أبي بكر الشيرازية من أهالي انجزيجة [جزر القمر] الملقبة ب[موانة مكاي] وتوفي بها يوم الأحد ١١ صفر سنة ١٣٥٨ ه الموافق سنة ١٩٩٨م وعمره [٥٣ عاما]

⁽٤) ولد الحبيب صالح ببلدة سنغان انجزيجة كبرى جزر القمر سنة ١٢٦٩ه الموافق ١٨٥٢ م أمه مريم بنت إسحاق بن علي الملقبة ب[موان مسوان] أي ذات خمار وكانت لا تفارقه، وتوفي هذا الحبيب في ضحوة يوم السبت ٢ المحرم فاتحة عام ١٣٥٤ ه الموافق سنة ١٩٣٥ م بلامو. وكان له من العمريوم وفاته [٨٥] سنة. ودفن بجوار عمه وشيخه العلامة السيد علي بن عبدالله جمل الليل.

شيوخه رضي الله عنهم:

أخذ علمه مُسَلْسِلاً من المعين الصّافي وعند أهله، فمن أشهر شيوخه:

- ١. العلاّمة الحبيب السّيّد محمّد بن أحمد السّقّاف.
- العلامة الحبيب السيّد عثان^(۱) ابن العلامة شيخ الإسلام الحبيب عبدالرحن بن أحمد السّقّاف.
 - العلامة الحبيب السيد علي بدوي بن أحمد بدوي جمل الليل.
- العلامة الحبيب السيّد محمّد باحسن (۱) ابن الحبيب سيد علي بدوي بن أحمد بدوي جمل الليل.
 - الشيخ المتواضع محمّد (٣) بن عمر (٤) بن دميلة الفاوي.
 - الخالي والشيخ محمد^(۱) بن شيخ بن محمد الوائلي.
 - V. الشيخ حارب $\binom{1}{1}$ بن محمد بن يونس الوائلي.

⁽١) توفي صباح الجمعة ١١ من رجب سنة ١٤٠٤ه الموافق ١٢ أبريل ١٩٨٤ م بمومباسا.

⁽٢) ولد في ٥ صفر سنة ١٣٤٤ه الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٢٥م وتوفي يوم السّبت ١٥ ذو القعدة سنة ١٧٩٨ هـ الموافق ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٩م بماليندي ودفن بلامو يوم الإثنين.

⁽٣) توفي صباح يوم الجمعة ١٥ شوال ١٤٤٢ه الموافق ٢٨ مايو ٢٠٢١م بماليندي وقبر بجوار مسجد الجامع ماليندي.

⁽٤) توفي صباح يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ أغسطس سنة ١٩٩٨ م بسيو.

⁽٥) توفي يوم الجمعة ٢٥ محرّم سنة ١٤٣٥ه الموافق ٢٩ نوفمبر سنة ٢٠١٣م بلامو.

⁽٦) الطبيب الماهر وخالى النجيب متعنا الله بحاياته.

تدريسه ونشره للعلم الشريف رضي الله عنه:

لما انتهى من الدّراسة في جزيرة لامو وتخرّج منها:

رجع إلى سيو مسقط رأسه، وفي أثناء عودته رحمه الله تعالى أنشأ أبياتًا يتضرعُ فيها إلى الله عز وجل والتي مطلعها:

سألتك يا مولاي عجل إجابتي وأسبل علينا منك عفوا وغفرانا سألتك يا مولاي فتحا ونصرة تعم جميع المسلمين ورضوانا فيارب يا الله كُن مُتعطفًا علينا وبالإسلام يارب قَوِّنا

ووصل إلى بلدة سيو نحو الساعة السّادسة بعد الظهر.

ثم انتقل في بادئ أمره إلى بلدة شَانْقَا صحبة أخيه وابن عمّه السيّد حسين (۱) ابن شريف عمر بن عبدلله السقاف وذلك في يوم الثلاثاء ٢٥، ربيع الثاني، سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ٦ مايو، سنة ١٩٧٥ م. وأقاما هناك للتّدريس بضعة أشهر.

فلما نَشَب الخِلافُ وشبّ نارُه في مدرسة الإرشاد الإسلاميّة ببلدة سيو مسقط رأسه، طلب منه أعيان البلدة ليعيّنوه مديرا ومشرفا على المدرسة، فرفض طلبهم تواضعا لله لا تكبّرا، ولكن أعيان البلدة أصرُّوا وعزموا عليه وتشبّثوا به وعلى مقدمتهم:

⁽١) مدرس إمام وخطيب في مهنزا... تنزانيا

الشيخ حامد (۱) بن خلفان الحُشني، والشيخ عثمان (۱) بن محمد بن سعيد السّعدي، والشيخ محمد بن بون بن عمر السّعدي الملقب ب[بوْرَا(۱۳)]، والشيخ محمد (۱) بن يونس الوائلي، والشيخ حدّاد (۱) بن أبي بكر بن محمد الوائلي، والشيخ بُونُ بن محمد الوئلي والشيخ عمر (۱) بن صبور عميد البلد سابقا والشيخ أحمد (۱) بن محمد بن أبوبكر بن أحمد السّعدي رحمهم الله تعالى، والشيخان محمد وعبدالله ابنا بون بن عمر السّعدي متعنا الله بحياتهم وغيرهم. بعثوا رسالة يرفعون فيها شكواهم ويعرضون طلبهم على شيخه العلامة الحبيب السيّد علي بن أحمد بدوي محل الليل بلامو فأمره شيخه بقبول طلبهم فامتثل أمره نزولاً عند رغبته ورغبتهم، فانتقل بعد ذلك إلى بلدته سيو وباشر وظيفته الإدارية بمدرسة الإرشاد الإسلامية سنة ١٤٠٠ ه الموافق سنة ١٩٨٠.

وكان صديقه اللّصيق وصاحبه الملازم له في رحلة أعماله الدعوية والتعليمية

⁽١) كان رئيس لجنة معهد الإرشاد الإسلامي سابقا. [توفي يوم السبت ٢٩، صفر، سنة ١٤٣٩ هـ الموافق ١٨ نوفمبر سنة ٢٠١٧م مجومباسا]

⁽٢) توفي يوم الجمعة ١٤ ربيع الثاني سنة ٣٠ ١٤ه الموافق ١٠ أبريل سنة ٢٠٠٩ م بلامو.

⁽٣) توفي يوم الجمعة ٢٤، رمضان سنة ١٣٩٩ هـ الموافق ١٧ أغسطس سنة ١٩٧٩م بسيو.

⁽٤) توفي يوم السبت ٢٧، رجب،سنة ١٤٠٤ ه الموافق ٢٨ أبريل سنة ١٩٨٤ م.

⁽٥) ولد في سنة ١٩٢١م وتوفي يوم الإثنين ٩ ذوالحجة ١٤٩٥ هـ الموافق ٨ مايوسنة ١٩٩٥م

⁽٦) توفي يوم الجمعة ٧ رجب سنة ١٤٣٧ه الموافق ٦ مايو سنة ٢٠١٦ م بسيو.

⁽٧) ولد ١ يناير ١٩٤٦م وتوفي يوم الأحد ٣ شوال ١٤٤٢م الموافق ١٦ مايو ٢٠٢١م بمومباسا.

والتدريسية بمدرسة الفتوح الإسلامية سيو الشيخ أبوبكر^(۱) بن محمد بن جؤون الخطيب الذي وقف معه موقفًا محمودًا ظلّ حديث الأجيال إلى يومنا.

وفي يوم الأربعاء ٥ من ربيع الثاني سنة ٢٢ ١٤ ه الموافق ٢٧ يونيو سنة ٢٠٠١ م رممت مدرسة الإرشاد الإسلامية فتجدد بنائها وغير اسمها إلى معهد الإرشاد الإسلامي وافتتح بحضور فضيلة الحبيب البركة العلامة عبدالرحمن شريف ختام (٢) بن أحمد البدوي ابن الحبيب صالح جمل الليل رحمه الله تعالى ومنذ ذلك اليوم بدأ المعهد الشريف يؤدي دوره الفعال في خدمة المجتمع ونشر ميراث النُّبوة.

وقد عمل سيّدي الوالد رَحَمُهُ اللّهُ إماما بمسجد النور سيو حارة « كِزُمْبِويْنِ» من ريعان شبابه فعمر المسجد بالدروس العلمية وحلقات متنوّعة لطلبة العلم في مختلف الفنون فكان يدرسهم الفقه والأصول والنحو والتفسير وغيرها، وبعد ظهور ثمرة جهده وإشراق نور إخلاصه في الدعوة المحمدية والبلاغ عنه صلى الله عليه وآله وسلم دون كلل ولا ملل إرتئى أهل البلدة المباركين أن يحولوه إلى المسجد الجامع وذلك يوم الجمعة ٧ محرم سنة ١٩٧٦ه الموافق ٩ يناير سنة ١٩٧٢م

وهناك برز تميزه بأسلوبه العجيب في تحريك عجلة الدعوة والتدريس فأقبل

⁽١) مشرف خطباء بلد سيو ومؤلف كتاب [الكراريس في الحيض والنّفاس] و [ابتهال الأسنى لأسماء الله الحسنى] و [خذ الحذر في قول بشراكالبشر] كلها مطبوعة.

⁽٢) ولادته في ليلة ٢٩ رمضان سنة ١٣٤٠ ه الموافق سنة ٢١ مايو ١٩٢١م بلامو، ولقب بختام لأنه ولد في رمضان ليلة في ختام مسجد الرياض وتوفي في ليلة الأحد ٢٠ ربيع الأخر سنة ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٩ مايو سنة ٢٠٠٥ ه بلامو.

عليه طلبة العلم من أهالي البلدة ومن شتى القرى المجاورة لينهلوا من معينه الصافي وكانوا يكنون له كلّ الحبّ والتّقدير. فشرع يدرسهم ويرشدهم ويوجههم ويربيهم فجعلها دروسا مقسمة بعضها بعد الفجر وأخرى بعد الظهر ومابين العشائين إضافة إلى دروسه اليومية التي كانت يواظب على حضورها بشكل منظم.

وفي شهر رمضان المبارك شهر الخير والعطاء كان يكثف جهوده ويقبل على شأنه فيشد مئزره ويعمر دروسه بتفسير آيات من كتاب الله تعالى، تلاوة، وتدبرا، وتفسيرا حتى أنه أكمل تفسير كتاب الله تعالى في حياته وكان ذلك من أقصى أمانيه رضي الله عنه تعالى ونفعنا به (آمين).

وقد أكرمه الله تعالى رَحِمَهُ أللَهُ بأن تخرج على يديه ثلة مباركة من طلبة العلم وهم اليوم يقودون مسيرة العلم والدعوة إلى الله عز وجل على قدمه الشريف في بلادكينيا والدول المجاورة حاملين الرسالة الخالدة في نشر الخير وبث أنوار الهدى.

تلامذته رضي الله عنه:

من أبرز تلامذته:

- ١. العلامة الزاهد النسابة الحبيب أحمد بن عبدالله منصب بن علوي الأهدل
 - ٢. الشيخ الزاهد النّاسك محمد بن محمد ليني الفاوي.

- ٣. الشيخ محمد^(۱) بن مهد [كِرُوْمي]
- السيّد العم مولانا^(۱) والسيّد عبدالرحمن «موني عبود» والسيد عمر^(۱) والسيد علوي إخوة الأشقاء للمترجم.
 - ٥. الشيخ علي^(١) بن بوان مزئ^(١) سْتادِي.
- ٦. السيّد عثمان (١) والسيّد محمد موني (٧) رحمه الله تعالى والسيّد محضار (١) والسيّد على والسيّد عبدالله أبناء عمه شريف عمر (١) بن عبدالله السّقاف.
 - ٧. الشيخ على بن مصلا، مدرس وإمام مسجد الجامع [مَكُتَانوا].
 - (١) هو المدير الحالي لمدرسة النجاح الإسلامية بلامو، وإمام مسجد الروضة بالبلدة.
- (٢) توفي رحمه الله تعالى ليلة الجمعة ٨ شعبان سنة ١٤٤٢ ه الموافق ١ أبريل سنة ١٠٢١م. [ض ب] منقرض ببنت واحدة « سعادة الخير « وكان العم إماما في مسجد الجامع حيّ (إسِلِع) نيروبي و مديرا بمدرسة القادرية الإسلامية كِبوكون ممباساكينيا.
- (٣) توفي بعد صلاة الجمعة ٣ من ربيع الأول الأنور سنة ١٤٤١هـ الموافق ٣٠ أكتوبر سنة ٢٠١٩ م بمومباسا.
 - (٤) الطبيب الماهر بمماساكينيا
 - (٥) [توفي ليلة الخميس ١٣ من ذي القعدة سنة ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ مارس ١٩٩٨م بسيو.
- (٦) مدير مدرسة فاطمة الزهراء الإسلامية، فلورنغ مومباسا] ورئيس لجنة معهد الإرشاد الإسلامي حاليا.
- (٧) كان من مستشاري معهد الإرشاد الإسلامي توفي بحادثة السيارة صباح يوم الإثنين ٩ صفر الخير سنة ١٤٣٦ هـ الموافق ١ ديسمبر سنة ٢٠١٥ م. ومن أولاده عمر[باب] ومحمد وعيدروس وسيدعثمان وحمزة.
 - (٨) مدرس وإمام وخطيب في تانغا... تنزانيا
- (٩) توفي رحمه الله تعالى يوم الأربعاء ٢٣ جمادي الآخرة سنة ١٤٣٨ الموافق ٢٢ مارس سنة ٢٠١٧ م م بسيو.

- ٨. الشيخ صديق^(۱) بن أبي بكر^(۱) بن محمدبن الحاج محمد بن عامر السّعدي.
- ٩. الشيخ فيصل (٣) والشيخ عمر والشيخ عبد الرّزاق والشيخ سالم أبناء الشيخ
 عمد بن بون بن عمر السّعدي.
- ١٠. الشيخ عبد الرزاق والشيخ محمد والشيخ علي أبناء الشيخ أبي بكر بن محمد جؤون الخطيب.
 - ١١. الشيخ سالم والشيخ جمال إبنا دميلا بن يونس الفاوي.
- ١٢. السيّد حسين والسيّد عبدالرحمن[موني عبود] والسيّد محمد والسيّد عبدالله أبناء عمه شريف أحمد بن عبدالله السّقّاف.
- 18. السيّد محمد والحبيب جعفر (1) والسيّد عبد الرحمن (٥) أبناء الحبيب علوي بن الحبيب السيد محمد ابن أحمد السّقّاف.
- ١٤. السيد عبدالله والسيد محمد والسيد عمر أبناء السيد على بن عبدالله السقاف.
- ١٥. الشيخ معلم سيب محمد بن أبوبكر وابن أخيه الشيخ محمد (١) بن أبي بكر بن

⁽١) مدير معهد الإرشاد الإسلامي وخطيب بلد سيو حاليا

⁽٢) توفي يوم الأحد ٢٦ شوال سنة ١٤٠٠ه الموافق ٧ سبتمبر ١٩٨٠م بتنزانيا

⁽٣) مسئوول القرآن الكريم بمعهد الإرشاد الإسلامي سيوكينيا

⁽٤) مدرس بمركز الحبيب صالح الإسلامي بلاموكينيا

⁽٥) نائب المدير بمعهد الجنيد الإسلامي زنجبار تنزانيا

⁽٦) من مستشاري لجنة معهد الإرشاد الإسلامي بسيو مع عمه معلم سيب [أبو باحاج] بن محمد بن أبوبكر.

- 17. الشيخ عبدالقادر والشيخ أبوبكر (مْكَانْدِيْ) إبنا محمد بن شي بْوَانَ لأَصِيْرِ دميلا الفاوي.
 - ١٧. الشيخ عمر والشيخ محمد إبنا عبدالله الشعموط.
 - ١٨. الشيخ ناجم بن عبدالله [البنّاء].
 - ١٩. السّيد سعيد بن شريف عبدالرحمن ختام بن أحمد البدوي جمل الليل
 - ٠٠. الشيخ عبد بن بوي بن قُمْبِ.
 - ٢١. الشيخ عمر بن محمود النّوفلي.
 - ٢٢. الشيخ محمد (١) والشيخ محمود أبناء بُوانَ جُؤون (١)بن محمد جُؤون الخطيب.
 - ٢٦. الشيخ معلم محمد عبود والشيخ حسين (٣) إبنا عبود بن أبوبكر الفاوي.
 - ٢٤. الشيخ محمد والشيخ على والشيخ عمر أبناء أبي بكربن بون السعدي
 - ٥٦. الشيخ محمد وحرمالي وصالح أبناء الشيخ عبدالله بن بون بن عمر السعدي.
- ٢٦. الشيخ عبدالغفور والشيخ بن حاج والشيخ أبوبكر والشيخ سلمان أحفاد بائشي بن سعيد السّعدي.
 - ٢٧. الشيخ عمر بن أحمد بن محمد السّعدي.

⁽١) مدرس بمدرسة الجامعة الإسلامية وخطيب البلد حاليا

⁽٢) توفي نهار الأربعاء ٦ من شوال سنة ١٤١٨ هـ الموافق ٤ فبرواري سنة ١٩٩٨م بسيو.

⁽٣) [نائب عميد بلد سيو حاليا] ومن مستشاري لجنة معهد الإرشاد الإسلامي مع أخيه معلم محمد عبود بسيو.

- ۱.۲۸ الشيخ أحمد والشيخ محمد والشيخ نصر الدين (۱) أبناء فرج بن محمد السعدي. ٢٩ الشيخ أحمد (۱) رحمه الله تعالى والشيخ محمد [محمد بَاشًا] إبنا محمد بن يونس الوائلي.
 - ٣٠. الشيخ عثمان بن محمد بن خير.
 - ٣١.الشيخ علي بن شيخ بن دميلة الفاوي
 - ٣٢. الشيخ بكاربن أبوبكربن محمد الوائلي [من تنزانيا]
 - ٣٣. الشيخ إبراهيم بن محمد المكي [يُوغَنْدَا]
- ٣٤. الفقير [أبو عفيف الدين: محمد (٣) بن عبدالله بن محمد السقاف]...وقد تلقيت من والديُّ الكريم وشيخي العظيم وبركتي في جميع أموري جل علوم

⁽١) توفي بحادثة السيارة في قرية موانة تب قرب ڤوء في ولاية تقيتاكينيا يوم الأحد ٢٩ جمادي الأولى سنة ١٤١٧ه الموافق ١٣ أكتوبر سنة ١٩٩٦م ودفن في مدينة مومباسا ليلة الإثنين.

⁽٢) توفي يوم الأحد ١٠ صفر الخير سنة ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٧ سبتمبر سنة ٢٠٢٠ م بمومباسا. وكان عميد بلد سيو سابقا.

⁽٣) أولادي: عفيف الدين عبدالله ولد ضحى يوم الإثنين ٢٠ شوال سنة ١٤٣٥ ه الموافق ١٨ أغسطس سنة ٢٠١٤ م، ومحسن العطاس ولد بعد صلاة الظهر يوم الأحد ٢٧ شعبان سنة ١٤٣٧ ه الموافق ٤ جون سنة ٢٠١٦ م، وأبوبكر العتيق ولد ضحى يوم الأربعاء الأخير ٢٧ صفر الخير ٢٧ صفر الخير ١٤٤٢ ه الموافق ٤٤ أكتوبر سنة ٢٠٠٠ م، وأمنا خديجة ولدت صباح يوم الجمعة ٨ جمادى الأولى سنة ١٤٣١ ه الموافق ٢٥ أبريل ٢٠١٠ م، وفواطم فاطمة ولدت صباح يوم الجمعة ١١ صفر الخير سنة ١٤٣٦ ه الموافق ٦ يناير سنة ٢٠١٠ م [أمهم السيدة فاطمة [ولدت بوم الثلثاء ١٠ ذو الحجة ١٤٠٧ ه الموافق ٤ أغسطس سنة ١٩٨٧] بنت شيخي ومربي الحبيب محسن ابن الحبيب سيد علي بدوي بن أحمد بدوي ابن الحبيب صالح جمل الليل]، وعفيفة عائشة ولدت صباح يوم الإثنين ١٣ صفر الخير سنة ١٤٣٨ ه الموافق ١٤ نوفمبر سنة ٢٠١٦ م [أمها حليمة بن بوان حاج بن شطاء [عربية]

ديني حتى تركني على المحجة البيضاء ليلهاكنهارها.

مؤلفاته رضي الله عنه:

كان سيّدي الوالد رَحِمَهُ اللّهُ له بعض مؤلّفات في بعض الفنون فمن كتبه التي النّها هي:

- كتاب «الطّريقة المذلّلة لمعرفة أوقات الصّلاة والقبلة» مطبوع.
 - 7. كتاب «مفتاح الوعظ والتوسّل» مطبوع.
 - كتاب «طَبِيْبُ وَا مُوْيُوْ وَانْغُ» باللغة السواحليّة. مطبوع.
- اللافتة الموسومة «تربية الأولاد بمعهد الإرشاد» للأخلاق والتركية.
 مطبوع
 - ٥. كتاب «البلاغة المشجّرة» وغيرها. مطبوع.
 - ٦. [حَيْضِ نَا حُكُم زَاكي] باللغة السّواحليّة. مخطوط.
- منظومات العربية والسواحلية وهي تسجيلات صوتية ومرئية أنشدها ولده الفقير إلى الله [أبو عفيف الدين محمد].
 - رسائل في فن الميقات وغيرها. مخطوط

حركته الدّعويّة رضي الله عنه:

كان سيّدي الوالد رَحْمَهُ ٱللّهُ له بصمة ظاهرة في الدّعوة والإرشاد، فكان يخرج

للدّعوة إلى مناطق مختلفة في بلدان وقرى كينيا وخارجها مثل تنزانيا مع صاحبه الوحيد وصهره العالم الشيخ فرج (۱) بن محمد السّعدي رحمه الله تعالى لنشر الدّعوة المحمديّة ونفع العباد والبلاد، وكان يحرص على صحبة فرسان الدّعوة المشهود لهم بالسّبق في ذلك المضار، منهم على سبيل المثال الإمام الرّاحل الحبيب محمد (۱) بن شريف سعيد (۳) البيض رحمه الله تعالى في رحلاته الدّعوية في شرق أفريقيا. وكانا بينها ملاطفات أدبية، ومراسلات بديعية، ومطارحات شعرية، تجتنى ثمار الأدب من رياضها، وتقتطف أزهار معرفة من أكهام أغصان غياضها منها:

لما توفيت أمّنا الحنون العفيفة المنيفة خديجة بنت أبي بكربن محمد بن عثمان الوائلي كتب الإمام الرّاحل رحمه الله تعالى إلى صاحب التّرجمة رثاء يعزيه بها على المصاب الجلل ويذكره بجزيل ثواب الصّابرين داعيا الله أن يغفر للمرحومة ويكرم مثواها ويحسن وفادتها عليه.

وهذا نصّ ماكتبه الإمام الرّاحل للوالد رحمها الله تعالى:

⁽١) توفي يوم الإثنين ٣٠ ربيع الثاني سنة ٣٢ه الموافق ٤ أبريل سنة ٢٠١١م بمومباسا.

⁽٢) ولد رحمه الله تعالى في مدينة لاموكينيا يوم الجمعة ١٩ صفر الخير ١٣٦١ه الموافق ٨ مارس ١٩٤٢م. أمّه الحبابة فاطمة بنت السيّد الرباني الحبيب أحمد البدوي بن القطب الحبيب صالح بن علوي جمل الليل. وتوفي الإمام الرّاحل ٣٦ صفر الخير سنة ١٤٣٤ه الموافق ٥ يناير ٢٠١٣م

⁽٣) توفي الحبيب البيض يوم ٢٨، محرم سنة ١٣٨٣ ه بحادثة السيارة ودفن بمنبع الرّو.

[أتاني نعي وفاة زوجتك المرحومة البرة عقب الولادة العسرة ولم أسمع بهذا النبأ المؤلم الفادح إلا أمس، حين زارني الأخ أبوبكر حداد الوائلي فاسترجعت وذهلت ولم يسعني إلا أن أكتب لك هذه الرسالة العاجلة لعلّها تنوب عنى بعض النيابة وتواسيك].

أخي السيّد عبدالله أنت أدرى بفائدة الصبر وجدواه وبها أعد الله للصابرين من أجر وذخر [المصاب والله عظيم] ولا سيها إذا تكرر والله أعظم وأكثر وهو الحاكم ولا معقب لحكمه.

وقد سمحت قريحتي مع تراكم الأشغال هذه الأَبْيَاتِ غير الأَبِيَّاتِ لعلها تقع موقعًا عندك قلت ارتجالًا:

رزئت وجل فارج لذاك أجرا فقد أحرزت محمدة وذخرا وقد أحرزت محمدة وذخرا وأسبوعان قد مضيا ومرا فأشرككم أسى جهرا وسرا بما أبديت تعزية وشعرا وتسلية لكم ولأنت أحرى منعمة وطاب لها مقرا

أخي السّقّاف عبدالله صبرا رزئت إذ احتسبت وأنت أهل بنعي جآءني فأعال نومي ومالي بعد إلا صرف جهدي فجادت لي القريحة وهي قرحى أخي ابن محمد خذها عزاء شريكتك العزيزة في جنان مع الزّهراء والأخيار طرًا بأدهى منه موقعة وكثرى رضينا بالقضاء حلا ومُرّا مدى التاريخ أنت تحيط خبرا أخاه يقولُ صبرا ثم صبرا ثُج اور جدك المختار طه تجلد وادكر سلفا أصيبُوا فهل جزعوا؟ بلى صبروا وقالوا وأهل البيت أولى باصطبار وذا ابن البيض مرتج لا يعزى

بقلم:

محمد بن شريف سعيد بن عبدالله بن سعيد البيض منتصف جمادي الأولى

وهذا ماكتبه الحبيب حسن (۱) (المثقّف) بن أحمد بدوي جمل الليل للوالد في مناسبة العزاء:

[ولدي النّجيب المفجوع السيد عبدالله ابن السّيد محمد بن عبدالله السقاف. بعد السلام، الحمد لله على كل حال والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد والصحب بعد الآل.

⁽١) ولد في سنة ١٣٤٢ه الموافق ١٩٢٣م بلامو، وتوفي في ليلة الأربعاء ٢٥ جمادي الأخيرة ١٤٢٨ه الموافق سنة ٢٠٠٨م بلامو.

فقد حضرت ولدي السيد محمد ابن الشريف سعيد بن عبد الله البيض حين كتب عزاءه إليك فاغتنمتُ هذه الفرصة أن أشاركه فيهاكتبه إليك فعزاؤه إليك عزائي لك. والسّلام]

حسن ابن الحبيب أحمد بدوي جمل الليل رحمه الله تعالى

فأجابه سيدي الوالد الحبيب البيض رحمها الله تعالى قائلًا:

إلى السيّد العلامة النحرير والداعي الشّهير إلى الله الكبير من له في البلاغة ميدان عريض، سيدي وقرة عيني ووالدي السيد محمد ابن الحبيب الشريف سعيد بن عبدالله البيض.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يا أهل بيت المصطفى أما بعد: فقد تلقينا عزائكم الأسمى الشاملة بالبشارة العظمى فأثاب الله عزائكم واستجاب دعواتكم الخالصة إنه سميع قريب رحيم مجيب (آمين)

سيّدي وقد حاولت على إجابة عزائكم بما بدا لي من الأبيات الخفيفة فأرجوا منكم قبولها على ما فيها مما لا يخفى. وأرجوا منكم نقدها وتصحيحها والله الموفق (آمين) قلت:

أبي ابن البيض عُذرا ثم عُذرا الله عُذرا الله إليكم قد رفعنا النعي بُكرا

عسى الله الرحيم ينيل أجرا بما عزيت تسلية وبشرا عاء كما به أُلهمت ذكرا من المولى فطاب لها مقرا بيع جرى كسف الشمس ظهرا لها راض وقد أمّلتُ غفرا نعيما في الجنان تدوم تترى من البلوي وأعط الكل أجرى دهی خطب الزّمان وکر کرّا خلق الله شكرانا وصبرا شفاعته رجوناها وذخرا فقيدتنا مع الأخيار طرا أباه يقول عُذرا ثم عُذرا كتبه الحقير إلى الله خفى الألطاف:

أصبنا فاصطبرنا واحتسبنا أبي ابن البيض قد بيضت وجهى أثاب عزاك ربي واستجاب الدُّ شریکتنا قد اختارت جوارا قبيل الفجر غُدوة سلخ شهرالر فندعُوا الله يرضيها فإني فقري أم أولادي وطيبي ويارباه سلمنا وصنا وثبتنا على الإيمان إذ ما وصلّى الله مولانا على خير محمّد ابن عبدالله جدّي مع الأصحاب تلو الآل ثما وذا السقاف مختتما ينادي

عبدالله بن محمد بن عبدالله السقاف مستهل جمادي الآخر سنة ١٤٢٠ه الموافق ۱۲ سنتمبر سنة ۱۹۹۹م

أعماله الإجتماعية رضى الله عنه:

كان سيّدي الوالد رَحِمَةُ اللّهُ قد احتلّ في وقته مكان الصّدارة في خدمة مجتمعه بكلّ ما يستطيع، وفي فترة ممارسته نيابة القضاء حلّ كثيرا من القضايا الشّائكة في بلدة سيو وعمل على إصلاح ذات البين مستخدما في ذلك ما وهبه الله تعالى من الفقه والحكمة والبصيرة والحِنكة والتجربة، لم يكن مقتصرا على العلم الشّرعي فقط بل أبْدع في عموم الحياة التي يحتاجها النّاس في حياتهم اليوم فخدم مجتمعه في تسليك الكهرباء وإدخالها في المساجد والبيوت، وإضافة إلى ذلك له المهارة الكبرى في الطبّخ حتى أنه استطاع أن يدرّب طلبته عليها وكان المنسّق والمعتمد لأوقات الإمساك والإفطار في دولة كينيا وتنزانيا من سنة ١٤٠٢ ه الموافق سنة لأوقات الإمساك والإفطار في دولة كينيا وتنزانيا من سنة ١٤٠٢ ه الموافق سنة

أولاده رضي الله عنه:

استهل سيّدي الوالد رَحَمَهُ اللَّهُ حياته الزّوجية بأمّنا الأولى الحنون العفيفة فاطمة بنت خليفة الزيّ في ليلة السبت ٣ شوال سنة ١٣٩٤ هـ، وأنجبت له ثلاث كريهات، وتوفيت زوجته أثناء الولادة (١)، وهو راض عنها لحسن معاشرتها وجميل تبعلها.

⁽١) من ضمنهم [أبو حميراء] الأستاذ السيد عبدالرحمن [موني عبود] بن شريف أحمد بن عبد الله السقاف وتنسيقًا مع الكاتب [أبوعفيف الدين... محمد]

⁽٢) توفيت في يوم الجمعة ١٧ من جمادي الأولى سنة ١٣٠٥ ه الموافق ٧ فبراير سنة ١٩٨٥م بسيو.

ثم تزوج بأمّنا الثانية العطوفة العفيفة المنيفة خديجة بنت أبي بكر الوائلي، وأنجبت له ثلاثة أبناء وثلاث بنات، وتوفيت أيضا أثناء الولادة (١) كانت بارّةً به وشفيقةً عليه.

ثم تزوج بأمّنا الثالثة الكريمة العفيفة زلفى بنت أحمد بن محمد الثيابي، وكانت مضرب المثل في الصبر إذ فاقت مثيلاتها في طاعة وخدمة زوجها إلى أن توفاه الله تعالى.

وأولاد سيدي الوالد رَحْمَهُ أللَّهُ على ترتيب مواليدهم هم كما يلي:

أمهن الحنونة العفيفة فاطمة بنت خليفة الزيّ رحمها الله تعالى

- ١. السيدة خديجة الكبرى(٢) بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله السّقاف
 - السيدة سعادة الخير^(۳) بنت عبدالله بن محمد بن عبدالله السّقاف.
 - ٣. السيدة فاطمة الزهراء(١) بنت عبد الله بن محمد السّقاف.

⁽۱) توفيت فجر الأربعاء ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٤٢٠ ه الموافق ١١ أغسطس سنة ١٩٩٩ م بسيو. شجرة النسب لأمنا المغفورة لها بإذن الله تعالى هي: خديجة بنت أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أبوبكر بن حداد بن شيخ بن حداد بن أبي بكر بن عبد بن شيخ والي بن الحاج عبد ابن الحاج والي بن عمر بن محمد البروي بن أبكر بن علي ابن الحاج حسن ابن الحاج يوسف بن عامر بن عبدالبروي الوائلي

⁽٢) [أم حوراء... فاطمة...] ولدت يوم الأربعاء ١٦ من ربيع الثاني سنة ١٣٩٩ه الموافق ١٤ مارس،١٧٧٩سنة م بشنيانغا تنزانيا.

⁽٣) ولدت يوم الثلاثاء ٢٥ من رجب سنة ١٤٠٢ ه الموافق ١٨ مايو، سنة ١٩٨٢ م بسيو.

⁽٤) [أم سمية... سموان....] ولدت يوم وفاة أمها، يوم الخميس ١٧ من جمادي الأولى سنة ١٤٠٥ ه

أمّهم العفيفة المنيفة خديجة بنت أبي بكر الوائلي رحمها الله تعالى

- الفقير محمد (۱) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السّقاف، [وهو أكبر ابنه وحامل أكثر أعباء والده في خدمة العشيرة والمجتمع].
 - السّيدة زيتونة الألقاح^(۱) بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله السّقاف.
- ٣. السيّد عبد الرحمن المشهور بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السّقاف
 [مات صغيرًا]
 - السّيدة شفاء القلوب^(۳) بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله السّقاف.
- السّيدة عائشة الصّديقة (1) بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله السّقاف.
 - السّيد أبو بكر السّكران^(۱) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السّقاف.

الموافق ٧ فبراير سنة ١٩٨٥ م بسيو.

⁽۱) [أبو أمنا.... خديجة....] ولد ليلة الأربعاء ٨ من رجب سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٨ مارس سنة ١٩٨٦ م بلامو.

⁽٢) [أم خديجة] ولدت يوم الثلاثاء، ٢٤ من رجب سنة ١٤٠٧ ه الموافق ٢٥ مارس سنة ١٩٨٧ م بلاموا.

⁽٣) [أم حوراء... فاطمة...] ولدت يوم السبت ٢١ رمضان سنة ١٤١١ هـ الموافق ٦ أبريل سنة ١٩٩١ م بتابورا.. تنزانيا

⁽٤) ولدت يوم الأحد ١٦ صفر سنة ١٤١٥ ه الموافق ٢٤ جول اء سنة ١٩٩٤ م بلامو.

⁽ ٥) ولد يوم وفاة أمه فجريوم الأربعاء ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٤٢٠ هـ الموافق ١١ أغسطس سنة ١٩٩٩م بسيو.

أمهم الكريمة العفيفة زلفي بنت أحمد(١) بن محمّد الثّيابي متعنا الله بحياتها

- ١. السّيّد أحمد الزّكيّ (١) بن عبدالله بن محمّد السّقّاف.
- السّيّدة نور اليقين (*) بنت عبدالله بن محمّد السّقّاف.
- ٣. السّيّد حبيب صالح(١) بن عبدالله بن محمّد السّقّاف.
- السّيدة مريم العذراء^(٥) بنت عبدالله بن محمّد السّقّاف.
 - ٥. السّيّد محمّد الحاشر^(١) بن عبدالله بن محمّد السقاف.

وفاته رضي الله عنه:

لقد ابتلي سيّدي الوالد رَحْمَةُ اللّهُ في أيّامه الأخيرة كما يبتلى الصّالحون فأشدّ النّاس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل كما ورد، ولقد نال نصيبه الوافرة من هذا الابتلاء بيد أنه قابل الإبتلاء بصبر المؤمن الرّاضي بقضاء الله تعالى وقدره فلم

⁽١) توفي جدنا وصهر الوالد ليلة السبت ٨ رجب سنة ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٠ فبراير سنة ٢٠٢١ م بمومباسا ودفن هناك يوم السبت عصرا [مقبرة كِكُوانِ]

⁽٢) ولد يوم الأربعاء ٢ صفر سنة ١٤٢٢ه الموافق ١٦ مايو سنة ٢٠٠١م

⁽٣) ولدت يوم السبت ٤ ربيع الثاني سنة ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٢ يونيو/جون سنة ٢٠٠٢ م

⁽٤) ولد يوم الإثنين ٢١ من ربيع الأول سنة ١٤٢٥ ه الموافق ١٠ ماي و سنة ٢٠٠٤ م بلامو.

⁽٥) ولدت يوم الأربعاء ٢٩ من جمادي الأولى سنة ١٤٢٦ هـ الموافق ٦ جولاء ٢٠٠٥ م بلامو.

⁽٦) ولد يوم الأربعاء ١ من رجب سنة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٤ جون سنة ٢٠٠٩ م بلامو وهو يوم «وفاة شيخه المترجم الحبيب العالم العلامة محمد بن أحمد السقاف» ونفس اليوم تقام حوليته سنويا بلامو في مشهده. فساه والدنا المغفور له بإذ الله تعالى بـ [محمد الحاشر] تبركا وتيمنا باسم شيخه ومربيه تفاؤلا به.

يرى إلا مبتساً بشوشًا، ولم ينقطع عن أداء واجب الدّعوة أثناء مرضه بل دعى إلى الله تعالى بقوله وفعله إلى آخر نفس من عمره لا سيّا أهله ومن كان بقُربه إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة وأسلم روحه إلى بارئها عزّوجلّ وذلك بمدينة لامويوم الأحد قبيل المغرب ٢٨ شوال سنة ١٤٤١ه الموافق ٢٠ يونيو سنة ٢٠٢٠م وهناك دفن يوم الإثنين من ٢٩ شوال سنة ١٤٤١ه الموافق ٢١ يونيو سنة ٢٠٢٠م بعد صلاة الظهر بمقبرة لان ڠوني في موكبِ مهيبِ مشهودٍ.

فرحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح الجنان مع جدّه المختار وآله الأطهار وأصحابه الأخيار، وتقبّل الله منه صالح أعماله وتجاوز عن زلاته، وجعل أعماله في ميزان حسناته لينفعه يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ [آمين].

آل السقاف

يجتمعون عند (الحبيب عبدالرّحمن السّقّاف) والذي سمي بالسّقّاف لبلوغه درجة عالية من العلم في زمانه.

وأبناؤه ١٢ وهم:

أحمد - محمد - أبوبكر السّكران - عمر المحضار - علي - حسن - عقيل - جعفر - شيخ - علوي - عبدالله - إبراهيم

من عرف من ذريته بلقب السّقّاف:

- آل طه بن عمر بن طه بن عمر الصّافي بن عبدالرحمن المعلم بن محمد بن على بن عبدالرحمن السقاف.
- آل علي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن عقيل بن عبدالله بن أبي
 بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر السكران بن عبدالرحمن السقاف.
 - ٣. آل علوي بن عبدالرّحمن السّقاف.
 - ٤. عبد الله بن عبدالرحمن السّقاف.

ولا أنسى أن هناك ألقاب فرعية للأسر الملقية بالسّقاف مثل:

أل مكنون - آل الروش - آل المساوى - وآل الصافي السقاف، وغيرها من الألقاب.

من عرف من ذريته بألقاب أخرى:

🕕 آل شهاب الدين:

وهم سلالة شهاب الدين الأصغروهو أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن شهاب الدين الأكبر بن عبدالرحمن بن الشيخ علي بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف..

ويتفرع من آل شهاب الدين آل المشهور وآل الزاهر وآل بن هارون... مع العلم أن هناك آل مشهور مرزق غير المشهور بن شهاب وآل بن هارون بن سهل غير بن هارون بن شهاب..

2 آل العيدروس:

وهم سلالة عبدالله العيدروس بن أبي بكر السكران بن الإمام عبدالرّحمن السّقاف.

3 آل العطاس:

وهم سلالة عبد الرحمن العطاس بن عقيل بن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف.

ن باعقيل:

وهم سلالة عقيل بن عبدالرحمن السقاف.

5 آل البيتي:

وهم سلالة أبوبكربن إبراهيم بن عبدالرحمن السقاف.

6 آل المنور:

وهم سلالة علوي بن عبدالرحمن بن علي بن عقيل بن عبدالله بن أبي بكربن علوي بن أحمد بن أبي بكر السكران.

7 آل الشيخ أبي بكربن سالم:

وهم سلالة الشيخ أبي بكربن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف،

وهم يتفرعون إلى عدة قبائل وهم: آل الحسين، آل الحامد، آل عقيل مطهر، آل بن جندان، آل المحضار، آل الهدار، آل الحييد، آل حيدر، آل بوفطيم، آل بن ناصر، آل بن شيخان، آل صالح... الخ

8 البيوتات البدوية المنتسبة للسقاف:

وهم من ذرية أحمد بن أبي بكر السّكران. وهم بيت حمودة، بيت سهل، بيت عقيل، بيت قرموص، بيت محسن، بيت زين..

ارتحال السادة آل باعلوي إلى أفريقيا

يذكر أنّ أول من هاجر من حضرموت من السّادة إلى شرق أفريقيا هو أبو بكر بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن شيخان بن حسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله ابن المقدم الثاني قطب الأحقاف الشيخ عبدالرحمن السّقاف.

وقد نزل بِ(پَاتِي) وقي قرية ساحلية في الأراضي الكينية، ثم هاجر منها إلى تنجانيقا وزنجبار، ومنها إلى جزر القمر ثم تواترت الهجرات الحضرمية من الهاشميين وغيرهم من آل ودعان الباقشر وآل بارعيدة وآل النهدي وبن يماني التميمي والعواثبة وآل جابر والكلالي وآل باكثير وغيرهم من الحضارمة (۱).

العلويون وشرق أفريقيا:

ذكر الدّكتور أحمد بن عبدالرحمن السّقاف أبرز الأسر الحضرمية العلوية التي احتلت مكانة اقتصادية واجتهاعية ودينية مرموقة وهم:

⁽۱) من بحث الدكتور رزق سعد الله الجابري في بحثه لمؤتمر حضرموت (المهاجرون ونشر ثقافة التسامح الحضارم في شرق أفريقيا أنموذجا) نقلا من كتاب الحبيب عبد القادر ابن عبد الرحمن الجنيد (الإسلام واليمنيون الحضارم بشرق أفريقيا) ص (۲۲ - ۲٦) والحبيب محمد بن عبدالرحمن بن شهاب يقول: ويظهر أن آل النظير وآل بافرج من أقدم من رَحل إلى أفريقيا من العلويين الذي تدويروها (حاضر العالم الإسلامي) ٣/ ١٨٣)

وآل الشاطري	أبي بكربن سالم	د والحسين أبناء الشيخ	أحمد والحاما
وآل باسكوته	وآل عبدالله باعلوي	وآل علي	آل جمل الليل
وآل باعبود	وآل بافقيه	وآل النضيري	وآل القدري
وآل بن سميط	وآل مولى الدّويلة	وآل الشلي	وآل الخرد
		وغيرهم	آل السقاف

وتذكر المصادر التاريخية أنّ أربعين داعية منهم وصلوا إلى ميناء بربرة بالصومال عام (٨٣٥ هـ) ثم تفرقوا في أقاليم الصومال والحبشة لنشر الدّعوة، وكان منهم الشيخ على أبو زرباي المتوفى بهرر، وَقَبْرُهُ إلى اليوم معروف.

وكان للحضارمة الذين استقروا بالصومال والحبشة دون بارز في الجهاد والدّفاع عن الإسلام من هجهات الأحباش النصاري ومن ناصرهم من البرتغاليين.

وقال السيد محمد بن عبدالرحمن بن شهاب معدّدا البطون العلوية الحسينية الحضرمية الساكنة بتلك الجهات منهم ثلاثة عشر بطنا وإن شئت قلت فخذًا.

(الفخذ الأول) يرجع نسبهم إلى صالح بن أحمد بن حسين بن شيخ أبو بكر بن سالم بهنزوان وبته.

(الفخذ الثاني) يرجع نسبهم إلى أبي بكربن أحمد بن حسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم بأفريقيا الشرقية.

(الفخذ الثالث) يرجع نسبهم إلى محمد بن سالم المهاجر الثاني بن أحمد بن حسين بن الشيخ أبي بكربن سالم بسيو وبته.

(الفخذ الرّابع) يرجع نسبهم إلى محمد المجذوب ابن الشيخ علي بن أبي بكر السّكران العلوي الحسيني ببتة وسيوي و زنجبار والسلاطين و سبع الملايه أبناء عمه لأنه يرجعون نسبه إلى محمد المجذوب بن عمرالأصغر بن حسن بن شيخ علي بن أبي بكر السّكران ابن المقدم الثاني قطب الأحقاف الشيخ عبدالرحمن السّقاف.

(الفخذ الخامس) يرجع نسبهم إلى عبد الرحمن بن إبراهيم ابن المقدم الثاني قطب الأحقاف الشيخ عبدالرحمن السّقاف بالقمر بهنزوان.

(الفخذ السادس) يرجع نسبهم إلى شيخان بن حسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي الحسيني بأفريقيا الشرقية.

(الفخذ السّابع) يرجع نسبهم إلى محمد بن علوي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الله بن علوي الحسيني وهم معروفون بآل المسيلة بأفريقيا الشرقية ببته و مولاي (مهلي).

(الفخذ الثامن) يرجع نسبهم إلى عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله ابن الشيخ عمد الشهير بجمل الليل باحسن علوي الحسيني المتوفى سنة ٨٤٥ ه بأفريقيا الشرقية وبجزر القمر.

وفي إندونيسيا (آشي) يا ابناء عمهم محسن بن أحمد بن عبد الله ابن الشيخ محمد المذكور.

(الفخذ التاسع) يرجع نسبهم إلى أحمد بن عبد الله باحسن بن محمد بن سالم بن أحمد بن عبد الله باخسن بن محمد بن علي بن محمد جمل الليل بأفريقيا الشرقية وبملاكة (ملقا) من أرض الملايو أبناء عمّهم المعروفون بآل القدري ذريّة محمد القدري ابن سالم بن عبدالله باحسن المذكور.

(الفخذالعاشر) يرجع نسبهم إلى محمد جدّ آل باحسن الحديلي من حسن الطويل بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عمّ الفقيه بجزر القمر.

(الفخذ الحادي عشر) يرجع نسبهم إلى حسين بن عبد الله الأعين النساخ بافقيه بن محمد عيديد بن علي صاحب الحوطه بن محمد بن عبد الله بن أحمد بجزر القمر عولاى (مهلى)

(الفخذ الثاني عشر) يرجع نسبهم إلى عبد الله بن علي بن محمد بن عيسى بن علي صاحب الحوطه الخ ما تقدم في نسب الفخذ الذي قبله بأفريقيا الشرقية.

(الفخذ الثالث عشر) يرجع نسبهم إلى محمد سميط بن علي الشنهزي بن عبد الرحمن عامر مسجد بابطينة بن أحمد بن على عم الفقيه بزنجبار وهنزوان.

فهذه ثلاثة عشر بطنا - فخذا يرجع نسب أربعة منها إلى علوي عمّ الفقيه وبقيتها تسعة بطنا - فخذا إلى سيدنا الفقيه المقدم وهم الفريق العظيم و الطود الذين يرجع إليها نسب السّادة العلويين.

ويجتمع هنا الأصلان أعني الفقيه المقدم وآل عمّ الفقيه على سيدنا محمد صاحب مرباط بن شيخ علي خالع قسم بن علوي بن محمد علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر إلى الله بن عيسى الرّوي بن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن الإمام علي المرتضى وابن السيدة فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين (۱).

⁽١) (حاضر الإسلامي): (٣/ ١٥٩ - ١٦١)

أوائل السّادة آل باعلوي هاجرُوا إلى السّواحل أوّل من قدم إلى أفريقيا الشرقية من السّادة آل باعلوي(١)

- العلامة السيد محمد صاحب العائم بن علوي بن أحمد ابن الفقيه المقدم المتوفى سنة ٧٦٧ ه. قدم من مقديشو وأخذ عن علائها ولازم الشيخ محمد بن عبدالصمد الجهوى.
- السّيد حسن (والي كِلْوَى) قتل شهيدا سنة ١٠٢٥ ه، بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن سالم السقاف. له ابن في پاتي استشهد بالجزيرة الخضراء القريبة من زنجبار.
- السّيد محمد بن عمر بن علوي الشاطري. توفي بزيلع سنة ٩٧٥ ه وأعقب بها.
- السّيد حسن بن علي المكي بن أبي بكر بن عبدالرحمن توفي ببرسعد الدين سنة ٩٢٣ هـ.
- السّيد علي بن أبي بكر بن عبدالرحمن باعبود من آل مولى الدويلة توفي ببر سعد الدّين سنة ٩٤٢ ه.
- السّيد أحمد دين وعقيل ونور بنو عبدالله بن محمد بن عبدالله المتوفى

⁽١) نقلت هذه المعلومات من العلامة النسابة الحبيب أحمد بن عبدالله منصب الأهدل نفعنا الله به

- بجزيرة دهلك سنة ٧٧٦ ه. أعقبو بزيلع وقلب ومقديشو.
- السّيد حسين بن أحمد بن حسين بن عبد الرحمن بن أحمد باحسن روغة،
 تملك بمولاى (مهلى) بجزائر القمرية من آل الأسقع.
- السّيد عبد الرّحمن بن علوي خرد بن محمد بن عبدالرّحمن. استشهد برسعدالدّين سنة ٨١٦ هـ.
- السّيد أبي طالب بن أحمد بن محمد بن علوي ابن أبي بكر الحبشي. رحل إلى أفريقيا الشرقية (السّواحل) وتلقى عن علماء فيما وتوفي بِعُمَّانَ سنة ١٠٥٥ هـ.
- السّيد أبو بكر بن عبدالله بن عبدالرّحمن تُوُفي بالسّواحل سنة ١١٩٠ ه بجزيرة القمر.

من جملةالقصائد ما نظمها سيّدي الوالد رَحَمُ أَللَّهُ

قالها يوم افتتاح معهد الإرشاد الإسلاميّ، سيو -كينيا

مِنْ حُسْن تخْطِيْطِ قَوِيٍّ عِمَاد فَالْيَوْمُ أَنْتَ لَمْهَدُ الْإِرْشَادِ للهِ ذِيْ الْفَضْلِ الْعَمِيْمِ الْهَادِ مِنْ نُوْرِهِ فُزْنَا بِخَيْرِ رشَادِ بِعَزَائِمَ سَلَكُوْا سَبِيْلَ سَدَادِ سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ وَالْإِمْدَادِ مَعَ نَافِثٍ فِيْ عُقْدِهِ حَسَّادِ بِالْعِلْمِ قُمْ وَاسْعَ إِلَى الإِرْشَادِ فَالْعِلْمُ نُوْرٌ وَهُوَ أَعْظَمُ هَادِ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَحبَاه بِالْإِسْعَادِ

يَاصَرْحُ قَدْحُزْتَ الْجَمَالَ وَرَوْنَقًا لآزِلْتَ تَعْلُوا بِالثَّقَافَةِ وَالْبِنَا حَمْدًا كَثِيْرًا خَالِيَ الْإِعْدَاد ثُمَّ الصِّلَاةُ مَعَ السَّلاَم عَلَى الَّذِيْ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ مَنْ قَدْ مَاكَانَ شَاءَ الْإِلَهُ بِعَوْنِهِ فَرَعَاكَ رَبِّيْ مِنْ مَكَيْدَةِ ظَالِمِ مِنْ بَرْكَةِ الْخَبْرِ الَّذِيْ قَدْ قَالَ لِيْ السَّيِّدِ الْهَمَّامِ نُوْرُ بِلَادِنَا فَجَزَى الْإِلَّهُ مُشَيِّدًا لِكَمَالِهِ

وقال أيضًا إعراضًا عن الدّنيا الفانية

نْدُ يَانْغُ نَكُؤُصِيَا تَحَذَارِ نَا دُنِيَا نْدِي وا نيُوْمْبَا يَا بَلَايَا مَرَ هُكُهْ لُكِيَا مَرَ مُكُفئكِيَا نْدِي وا نْيُوْمْبَا يَا بَلَايَا إِو نْدُغُوْ تَدَبَرِ إِثُوْزِ نَا تَفَكُرِ نَا خَدَاعَه نَا زَحَامَا دُنِيَا إِنَ غُرُورِ أُلْونغُ سِمَكَاز نَا وَالَ سِمَتُلِز قُرْآنِ إِنَسِمَا نِمَ رُوْ نِلُيُوْزِ تَفَكَارِ أُتكَاكُوْ نَسَاسَ هَايَ أُلِكُوْ أَلَافُ نَا مُوشِوْ وَاكُوْ مَؤُتِ يَاكِكُوعُيْمَا تَحَذَارِ مْبِئ زَاكُوْ كُنَ مَامْبِوْ يَا قِتُوْكُوْ يَا مَبْسوْ نَا نِقَامَا نَا مِنْعُ مِسُكُوْ سُكُوْ أَلَزْوَا بِوْ أَفُكُوْنِ فِكِرِبَا قَبُرِيْنِ أُيْوِي هُنَ مُونْدَانِ وَالَ مَالِ وَالَ قِيْمَا نْدِو نَا يَاكُوْ عَمَالِ يَا كُفُنْغَ نَا كُصَال

نَا كُمْطِيْع جَلَالِ كُوَا كُفَنَّى كُلَّ مِيْمَا أُتكَابِوْ فُفُلِوَا قَبُرِيْنِ كُتوْلِوَا أُنْقَاوَ مُونِي مَقَامَا مْذَلِلِ أُمِكُوَ أُمْوَانْقَلِي مُونْزَاكُوْ قُو مَاتوْ مْبِئ زَاكوْ أَلوْ طِيْع مؤلاً وَاكوْ أُمكِينِ هَانَ هَامَا أُلوْ كُوَ هُمْجَالِ نِئُلِي أَلوْ مْدُوْلِ هَانَ مَالِ وَالَ قِيْمَا كُوَ بِي نِذَلِلِ أَمِيلِكُوَا يِپوْنِ كُونْي رَاضِ زَا مَنَّانِ مُتِيْكَ نَا كُتِرِيْمَا نْدِي نَا حُوْدِ الْعَيْنِ دُنِيَانِ أُكِتُوْرَ نَاوِ أُلوْكُوَ بوْرَ مُكُنْغُوْجَ وَ سَقَارَ نَاموْتوْ وَا جَهَنَّمَا پَمْوٖ وَاكُوْ أَشِنْدَانِ أتكوتي هؤمو ندان وَا كُفُواتَ شَيْطَانِ أُكِمُعَاصِ رَحِيْمَا باً سِ نَاهَاپَ تُكوْمِي تُمْصَلِي مْتُمي مَوْوْفُ يَسِتُوعْيْمِي دُنِيَانِ نَاقِيَامَا

نَا آلِ نَا أَصْحَابُ وَرَحَامُ يَا وَهَّابُ نَا أَصْحَابُ وَرَحَامُ يَا وَهَّابُ نَاسِسِ رَبِّ تُطِيْبُ تُو وَاجَ وَلُوْ وَيْمَا

تمت

وقال أيضًا عن هجرة النبوية المحمدية

كُوَا سُوْتِيْنِ تُكَرِيْرِ صَلَوَاتُ نَا سَلاَمَا زِفِكِي كُوَا مُهَاجِرِ مُحَمَّدِ مْجَ مُويْمَا وَلِتُوْكَ مَكُفَارِ وَكَكُتَانَا كُوَا سِر شَؤُوْرِ لَكُمُؤُوَ هَشِيْمَا إلوياتي نِكُتَؤُوَا زِجَانَا وُتِي وَكَنَفِكِيَانَا مَشُجَاعَ تِيْنَ سَانَا وَمُؤُو كُوَا حِكِيْمَا مُوْلاً أَكَرْبَئِيْنِ زِيمْبِ زَاؤُوْا زَا تِيْنِ يُوْتِي وَالْوْ يَعَزِمَا أَكَمُيُوزَ أَمِيْنِ <u>بَيْنَ</u> أَكَمُئِذِيْنِ كُقُوْرَ مَكَّه مُؤيْن إنْدِي نْتِ يَا أَمَانِ مَدِيْنَه مْج وَاوِيْمَا أَلاَلِي كُاكِي سَرِيْر كموارش حيدار

نْغُوْ يَاكِي تُمْوَا مُويْمَا پَمْو نَا كُئِدَثِر وَكَكِيْتِ ملَنْقُونِ مَكُفَارِ مَخَئِيْنِ فِكِرَ زَاؤُوْ يَقِيْنِ نِكُمُؤُوَ هَشِيْمَا تُمْوَا وِيْتُ أَلِثُوْكَ وَقَتِ أُلِيُوْفِيْكَ مِنْدَ مُكُ أَكِسُوْمَا نَا وَتِي أَكُورُوْكَ مْمُوْيَا مَكُمْسَازَا متَانْ كَوَنيُنِيزَا وَكَاوَ كَامَ مَيُوزَا تَعَبَانِ وَمِي غُمَّا نْيُوْمْبَانِ كُوَا بُوْيَكُر كِنِنْدَ تُمْوَا بَشِيْرِ يَا رُحُسَ يَا كُهَامَا إِلِ كُمْنِ خَبَار مْيَاكَ غَارِ ثَوْرِ پَمُوْجَ وَكَسَفِر نَا عَدُوٍّ مَظَلِمَا وَكَئِسِتِر نْدَان مَكْفَارِ وَكُوْكُوْكَ أَصُبُح وَكُمْكَ أُمِوَزِدِ نَؤُوْمَا كُوَا وُبِي وَكَتَمْكَ تُتَنْدَامَ زَاكِي سَاتِ وَسِمَ هَتُمُوَاتِ نَا كَمْبَتْيَا حَمَامَا أَكَتَنْدَ عَنْكَبُوْتِ

سِكُ تَاتُ كُوَا يَقِيْنِ وَلِكَاءَ نُدَانِ يَنْغُوْنِ مَكْفَار وَالْو عَامَا نَاوَاؤُوْ هَوَوَؤُوْن وَلِثُوْكَ وَقُلاَنَا أَلِيُوْ فِيْكَ مَدِيْنَا كِپنْدِ ݣَاكِي كَرِيْمَا وَكُملَاكِ نَبيْنَا نَا هَاپَ بَاسِ تُكُوْمِي تُمْصَلِي مْتُمِي مَؤُوْفُ يَسِتُوعُيْمِي دُنِيَانِ نَاقِيَامَا صَلَوَاتُ نَا سَلاَمَا كُوَا سُوْتِيْنِ تُكَرِيْرِ مُحَمَّدِ مْجَ مُويْمَا زِفِكِي كُوَا مُهَاجِرٍ

تمت

وقال أيضا عن شهرالخير شهر رمضان المبارك قرب مُعْين مُويْمَا مُتُكُوْفُ رَمَضَانِ أَجِي نَا زَاكُو بَعِيْمَا زَنِئ كُوتُوْ مِجِيْنِ رَبِّ أُوتِي كُوا جَيْرِ نَا فُرَاحَ نَا سُرُوْدِ رَبِّ أُوتِي كُوا جَيْرِ نَا فُرَاحَ نَا سُرُوْدِ أَتُبِي نَجِيْمَا فُتَادِ زِهِ تَلِي مَجُمْبَانِ مُؤْمِنَا وَا قُرْآنِ كُسُوْمَا فَوَا فَيْمَا وَا قُرْآنِ كُسُوْمَا وَا قُرْآنِ كُسُوْمَا

كُزُنْغُوْكَ مِثَأْنِ سِيْوْ كُبِغَ قِغُوْمَا وَكُيَكُسَنيَا ميمَا نْدِيْوْ مُوزِ وَا نِعِيمَا قِدِيْوْ نَا تِقِشِيْن سِكْوَانْغَلِيَا سِنِيْمَا تُكِزبُوزِشَ صَالاً سِيْوْ مُوزِ وَا كُلاَلَا كُلَّ نَوْع سِنِيَانِ نَا كُكُسَنْيَا زَاكُوْلَا نَا مَؤُوفُ تُيوَاتِي أُسِنْغز تُؤُسُوْتِي تُزِتِي مِڤُنْغُوْنِ كَرَاتَ بَآؤُو نَا كِيْتِ وَا كُزلِيْتَ نْيُوْرَادِ نِمْوِزِ وَا تَهَجُّدِ مَضَعِيْفُ مَسِكِيْنِ نَا كُوَجُوَ عِبَادِ نِمْوزِ ونْي بَرَاكَ تُكِثِرِشي صَدَاقًا تُويُوْوٖ مَسِكِينِ نَا كُلَّ تُتَاتُّوْ بِيْكَ كُلَّ سِكُ تُكَرِيْر تَرَاوِيْحِ نَا وِتِرِ دُعَا نَا إِسْتِغْفَارِ جَمَاعَه مِسِكِتِيْنِ زًا كُفُنْغَ نَا كُصَالِ تُقْبَلِي عَمَالِ زوي تلي مَجُمْبَانِ نَا رِزِقِ زَا حَلَالِ

نصَلِي مْتُوْمِي	تُكُومِي تُه	بَاسِ نَاهَاپَ
نِيَانِ نَا قِيَامَا	غْيْمِي دُ	مَؤُوْفُ يَسِتُو
رَحَامُ يَا وَهَّابُ	سْحَابُ وَهَ	نَا آلِ نَا أَم
و وَاجَ وَلُوْ وِيْمَا	تُطِيْبُ تُر	نَاسِسِ رَبِّ

تمت

الّلافتة

الموسومة «تربية الأولاد بمعهد الإرشاد» للأخلاق والتّزكية. للعلامة المربي الحبيب عبدالله محمد عبدالله السقاف رحمه الله تعالى [آمين]

تَفْسِيْرِزَاكِي	الحروف
اً مْكَ نْدُعُ يِانْغُ	ĺ
بَهَاتِ نْجِيْمَ نِيَ مُئِسلاَمُ	بَ
تَامُ يَا إِيْمَانِ نِعَمَلِ نْجِيْمَ	تَ
ثَمَانِ يَا پِپُوْ نِكُمْكَ مُونْي زِمُنْڠُ	ثُ
جَهَنَّمُ إِتَحَذَارِنَايُوْ	جَ
حَرَامُ أُسِتُمِي	حَ
خَيْرِ حَلَالِ كِذُوْعُوْ كَامَ حَرَامُ نْيِنْغِ	خَ
دَلِیْلِ یَا وِیْمَ نِکُفَنْیَا مِیْمَ	ۮؘ
ذَمْبِ زِكُبْوَا نِكُعَاصِ وَزَازِ	ۮؘ
رَاضِ يَا مُؤْلَا نِكُرِضِشَا وَزَازِ	ز
زَقُّوْمِ نِكَكُلَ كَا مُوْتَوْنِ	زَ
سَقَرَ نِمُوْتُوْ مْكَالِ هَئَبُقِشِ هَئُوَاتِ كِتُ	سَ
شَرِّيَا قِؤُمْبِي نِأَسُوْكُوَ نَاإِيْمَانِ	شَ

صَالَ نِنْقُوْزُ يَا دِيْنِ نَأْ فُنْوِڠُوْ	صَ
ضَارَّه يَا عِبَادَه نِكُجِئْنْيشَا	ضَ
طَهَارَه نِنُصُ يَاإِيْمَانِ	طَ
ظَالِمُ هَانَ مْوِشِّوْا مْوِيْمَ	ظَ
عَقِلِ نِمَالِ	عَ
غَنِيْمَه يَا كِكَآقً نِكُمْتَاجَ مُوْنْڠُ	غَ
فَخَارِكُوْبُوَا نِكُونَا عِلِمُ	فَ
قَمَارِ نِحَرَامُ	قَ
كَلِمَه كِزُوْرِنِصَدَاقَه	٤
لَحَقِّ أُسِكْي كُسِمَ	Ú
مَوُّتِ أُسِيَسَهَاۤؤُ	مَ
نَا آخِرَه إِيَنْدَلِي	نَ
وَاتَ لِنْي كُكُتِيَ شَكَّ	وَ
هَ اوِيَه نِمُوْتُوْ مْكَالِ	ھَ
لآ إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدُ رَسُوْلُ اللهِ نْدِيُوْ أُفُنْغُوْ وَمْبِنْغ	Ŋ
يَا زِنْڠَتِي سَانَ نِلِيَّوْ كُوَمْبِيَا	يَ

وممن قالواعنه في رثائه المغفور بإذن الله تعالى [آمين]

بِسْ مِاللَّهِ ٱلرَّحْمَٰزِ ٱلرَّحِي مِ

مرثية في الحبيب القدوة عبدالله بن محمد بن عبدالله السّقاف من آل حسن بن الشيخ علي بن أبي بكر السّكران بن قطب الأحقاف الشيخ عبدالرحمن السقاف السيوي باعلوي بكينيا أرض السواحل رحمه الله ونفعنا به (آمين)

تقطف أرباب المزيات والحمد وهلواجد للأنسمن فقدوا فقدي إلى برزخ من قربه الناس في بُعدِ متارسه، هل حامل بعده يهدي ولا النجح إلا في الجِنان وفي الخُلدِ وأحبابه ياواهب الخير والسعد وآل وعبدالله واسطة العقد الحبيب النسابة السيد أمجد بن سالم بن عبدالله أبوفطيم ابن الشيخ أبي بكربن سالم مالنزيا الخمس ١١ ذي القعدة ١٤٤١هـ على رسلكم إنّ المنايا على عمدِ فلا تخبراني ماجرى الأمسأوطوى وفي حضرموت أشياخ روحي ترحّلوا وفي سيوي باب من الحق أوصدت فلا العزّ بالدنيا ولو طال عمرها عسى بارقات النصر من نسله نرى صلاةٌ على خير البريات كلها

قال الأديب الحبيب صالح بن محمد الأهدل نفعنا الله به

في الشريفِ الوليِّ تاج الكُلِّ خادمُ العلم قولُهُ كالفِعْلِ عالمُ عابد زَكِيُّ الأصلِ ظاهرٌ فضلُهُ لأهلِ الفضلِ كم دعيُّ له وليس بأهل من صفات الرجال يا لَلْهولِ فَجَعَ القلبَ أينَ مني عقلي حالُنا حالُ مَنْ أُصِيبَ بِنَبل هجرواالعلم فيحضيض الجهل كيف يرضى العزيزُ ثوبَ الذُّلِّ! يعبدون الهوى بشتّى السُّبْلِ حالنا عاجلاً عظيم الحولِ ما سرى الضوء في ظلام الليل كأبيه الضرغام بالدلو يُدلِي عظّمَ اللهُ أجرناً يا أهلي عبدِ اللهِ السقّاف نسلِ كرام زاهدٌ صادقُ الودادِ حليمٌ خاملٌ كاملٌ كريمُ خصالٍ قد وجدناه للتواضع أهلاً يا لَهولي بفقده كم فقدنا أيُّ نجم هَوى وأيُّ حبيبٍ رحل الصالحون عنا تترى وبُلينا بمعشَرِ وفريقِ قنعوا بالرسوم دون علوم وعلى المال يحرصون وجاهٍ ربنا فارحم الفقيد وحوّل واجعل النور في ذراريه يسري وابنه المرتضى محمد شبلٌ ربّ آمينَ والقبولَ فهبْ لي منك تغشى طه ختام الرُّسْلِ والفقيد السّقّاف يا ذا الطَّوْلِ ربّ بارك له وزده عطاءً وصلاة وسلام وسلام وصحب

تمت

قال الأستاذ محمد بن حسين بن عمر نيابة عن مدرسة النور الإسلامية[لاموكينيا]

بَصائبَ تترى بغير توقُّفِ تأتى مفاجأة بدون تعرف ويبدل الأيام دون تعجرف ويفرق الأحباب بعد بأتف ويعزز الأشخاص بعد تقشف منذ القديم فإنه في موقف ويكون في الهجمات دون تعطف فرد الزمان بقصهه وتصوف وتبكرت أرجائنا بتلهف

قلبي كئيبٌ ذائبٌ مجروحٌ مهما أتانا فجأة في موضع الدَّهر يقهر حسنا وأمورنا ويبدل الأفراح مع أعيادها ويذ لَّلَّ الأشراف بعد تملك هذا طبيعته فليس تغير الدهر أقسم لا يدوم صفاءه هذا ولي الله صاحب خشية سهم المنية صاده في فجأة برزية عظمت بنا للمنصف فله المكانة عندنا كالمشرف بمواهب ومناهل وتلطف واجمع مع الصلحاء دون تخوف وعلى الصحابة فضلهم في المصحف

وتبدلت أوقاتنا وزماننا أعني بهذا شيخنا السّقاف ياربنا قد جاء ضيفك راجيا فارحم ونور قبره ومصيره أزكى الصلاة على النبي وآله

تمت

مرتاة الحبيب سيدي وشيخي ومربي الحبيب السيد عبدالله بن محمد بن عبدالله السقاف مدير معهد الإرشاد الإسلامي سيو، كينيا

عبيد الإله ذاك نجل محمد أعدت لمكثار التقى المتعبد بكل سرور والهناء المجدد لباس التقى ذا لباس محمد وهذا سلوك الأولياء وسؤدد حذوت لعمري جدك أحمد

إلى جنة طابت نزولا لسيدي إلى جنة الفردوس مثواك فإنها إلى جنة المأوى حلولك جاذلا فقد عشت شيخى دائما متلبسا تحلمت حتى كان حلمك خلقة وكنت خبيرا صابرا لمصائب

وماسرت إلا سير جهد مزود فما عشت إلا بالأمانة والوفا تقيا نقيا مخلصا متعبد فها كنت شخصا إنما كنت أمة سهرت بذكر ثم طول قرأة تعودت بسط الخير ياصاح باليد لذا بكيناك البكاء المردد فإرشادنا في سيو حار بفقدك وسقافنا صبرا صبور المؤبد أعزي بنيه بفراق حبيبهم فيارب صبرنا وسامح فقيدنا وفردوس مأواه فيا خير مقعد وصلٌ إلهي دائمًا كلّ ساعة على المصطفى المختار طه محمد إلى جنّة طابت نزولاً لسيدى معالآلوالأصحابماحنطالب قالها الأستاذ عبدالله بن شيخ بن محمد أود، مدرس بمدرسة المدينة المنورة قالها تلميذه الأديب نائب عميد البلد سيو، الشيخ حسين بن عبود بن أبوبكر الفاوي

مَاپَ نِكُوْ مُصَلاَنِ نَوْمْبَا كُوَاكُوْ جَلِيَا نُدِهٖ پُوكِي رَحَمَانِ أَلَوْ مِلِكِ دُنِيَا كَافُ مِلِكِ دُنِيَا كَافُ إِكِنْقِيَا نُوْنِ أَتَكَالُوْ مُتِمِيَا كَافُ إِكِنْقِيَا نُوْنِ أَتَكَالُوْ مُتِمِيَا وَاللهِ نِنَ كِلِيُوْ كَا تُوْكَ مَيُوْنِ مُوَانْغُ

سِمَتيزُو نُدُغُ زَانْغُ نِمَزِتُوْ كِوَنَمْبِيَا هُيُوْ أَلُوْ نَنْدُوْكِيَا نِبَابَانْغُ نِمْلِز مْوَالِيْمُ أَلْوْ نِلِيَا بَيْنَ أَ كِنِشَؤُوْزَا قَطُّ مَلِكِبُوْزَا لُوْلُوْتِي كِمْوَامْبِيَا نَانِ پنْ تئجازا لِؤُوْ أَمِنَنْدُوْكِيَا شَيْح أَمِنِسُوْمِيْشَا دِنِ يَاكِي رَحَمَانِ يَا كُكِيْتِ أُلِنْفُونِ أَكَنِفُنْزَ مَعِيْشَا لٖؤُوْ يَاكِي يَمِكُوشَا أُمْرَحَامُ مَنَّانِ نَا كُلِيَ سِنَ بُوْدِ وَالَ هَلِتُوْ نِئِشِيَا ، سِنَ بُوْدِ كُرذِيَا نِأَمْرِ يَاكِي وَدُوْدِ سِكَامَ بِي مُمُوْيَا كِپَاوَ مِيَا زَئِدِ هَكُئُمْبَاوٖ قُدُّوْسِ دُعَ يَتُوْكَ مُوْيُوْنِ هَاپُوْ كُوَاكِي قَبُرِيْنِ أَسِو نَا وَسِوَاسِ جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ مُوشُو مْتِي پِپُونِ مِكُوْنُوْ يَانْغُ إِتَانِ هُؤُوْمْبَا كُوَاكُوْ وَدُوْدِ

مِمِ نَا وَانْغُ وِنْدَانِ وَمَعَهَدِ الْإِرْشَادِ كَشُوْ أَوْكُوْ كُنْدِنِ نَا مْتُوْمِي مُحَمَّدِ إِرْشَادِ تُنَ مَجُوْنُزِ كُوْنْدُكَ شِيْخِ لِيْتُ كِمْو ثُنْ مَجُوْنُزِ كُوْنْدُكَ شِيْخِ لِيْتُ كِمِي ثُتِيَا سِمَثْزِ كِفُوْ كَا مُوَالِيْمُ وِيْتُ ثُوا مُؤْمْبِيَا مُونْبِزِ آتُجِيْبُ دُعَ پِيْتُ مُوكِمْمِيَا كُسِمَامَا سِنَ بُودِ مَلَيْ نَبُودِ نَمْصَلِيَا نَبِيَا تُمُوا وَيْتُ مُحَمَّدِ نَمْصَلِيَا نَبِيَا تُمُوا وَيْتُ مُحَمَّدِ نَمْصَلِيَا نَبِيَا تُمُوا وَيْتُ مُحَمَّدِ دُعَ نَالُوْ مُؤَمْبِيَا تُمُوا وَيْتُ مُحَمَّدِ دُعَ نَالُوْ مُؤَمْبِيَا تُدِم حُسَيْنِ عَبُودِ دُعَ نَالُوْ مُؤَمْبِيَا تُدْمِ حُسَيْنِ عَبُودِ مُعَالَمُ مَنْ عَبُودِ مُعَالِيًا عَبُودِ مَوْدِ مُؤَمْبِيَا نَدِم حُسَيْنِ عَبُودِ عَبُودِ مُعَالِيًا عَبُودِ مَوْدِ مُؤَمْبِيَا نَدِم حُسَيْنِ عَبُودِ عَبُودِ مُعَالِيًا عَبُودِ مَوْدِ مَنْ عَبُودِ عَلَيْ عَبُودِ مَنْ عَبُودِ مَعْمَدِينَا عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ مَنْ عَبُودِ مَنْ عَبُودِ مَنْ عَبُودِ مَنْ عَبُودِ مَنْ عَبُودِ مَنْ عَبُودِ عَلَيْ عَبُودِ مَنْ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ عَنْ عَبُودِ مَنْ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ عَلَيْ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ مُنْهِ عَنْ عَبُودِ عَنْ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبْودِ عَلَيْنِ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبُودِ عَنْ عَبْودِ عَلَيْنَ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبْودِ عَلَيْنِ عَبْودِ عَلَيْنَ عَبُودِ عَلَيْنِ عَبْودِ عَلَيْنِ عَبْودِ عَلَيْنِ عَبْودِ عَلَيْنِ عَبْودِ عَلَيْنَ عَبْودِ عَلَيْنَ عَبْودِ عَلَيْنِ عَنْ عَنْ عَنْهِ عَبْودِ عَلَيْنَ عَنْ عَنْهُ عَلَيْنِ عَبْودِ عَنْ عَنْهِ عَلَيْنِ عَنْهُ عَنْهِ عَنْهُ عَلَيْنِ عَنْهِ عَنْهِ عَنْهِ عَنْهِ عَنْهِ عَنْهُ عَلَيْنِ عَنْهُ عَلَيْهِ عِنْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَنْهِ عَلَيْنِ عَنْهِ عِنْهُ وَلِيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْنِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ ع

تمت

شُكْرٌ وَاسْتِغْفَارٌ وَاسْتِمْدَادٌ وختمُ الْخُوَاتِيْم

وبعد:

فهذا ما وفّق الله له من بثِّ شُجُونٍ، وعرض شؤون عن ترجمة سادتي آل باعلوي الكرام النّقاوة من ىل بيت النبيّ الكريم صلى الله على وآله وصحبه أجمعين.

فالشكر لله تعالى على أن وفّقني لمعرفة هؤلاء الكرام، وإتمام هذا الكتاب فيها يحقق المرام، بإذن الملك العلام.

والشكر لكل من خدم حتى برز الكتاب بهذه الحلّة.

والإستغفار من الله: لعجزي عن شكري لآلائه، ومنها كتابة هذه السّطور المملوؤة بالنور.

ومن هؤلاء: لأني لم أوفّهم حقهم فيها كتبتُ عنهم، وعذري أنّ مبنى الكتاب على الإيجاز لا الإستيعاب.

والإستمداد مرجوٌّ من ربّي أن يزيدني معرفة به، وأدبا مع خاصته.

ومرجوُّ من هؤلاء الذين سطرت عنهم كلماتي أن يلاحظوني بأنظار عناياتهم، وكريم دعواتهم.

وختم الخواتيم بكلمة، رأيت أن أجعلها آخر ما يبين حال هؤلاً، مع الناس

ممت يزيدنا معرفة لهم، وأدبا معهم!

جاء في تذكير الناس ص (٣٧٠): واعلم أنّ سلفنا العلويين يظهرون للإنسان حسب مشهده، ويبقون له في ذلك المشهد، فإن رآهم في مشهد تعبُّدٍ أو ترقي أو نقْصٍ، بقوا له في ذلك المشهد، حتى يميل في مشهده، وإذا رأوا من الطالب ميْلاً في الإعتقاد تنكَّرُوا له.

وهم كالبحر إن طعمته وجدته مُرَّا، وإن أردت الغسل به كفاك ونظفك، وإن أردت الأكل منه وجدت ما يغنيك. انتهى

فياربِّ رقِّ لنا المشاهد في خاصة خلقك، وأعنّا على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك، وصلّ وسلّم في كلّ وقتٍ وحينٍ على من جعلته رحمة للعالمين سيّدنا وحبيبنا وشفيعنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأرجومن كل من اطّلع على عيبٍ أو خطأ أو نقص في هذا البحث، أن يبين لي عيبه وخطأه، وأن يكمل لي نقصه ؛ فأكون له من الداعين، ولصنيعه من الشاكرين. وأسأل الله أن يخلص لي النية، ويصلح لي الطوية، وأن يجعل ما كتبته قربة لله، خدمة لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن الله العون والتّوفيق.

القصيدة المُضَرية في مدح خير البرية

للإمام أبي عبدالله محمد البوصيري رضي الله عنه

وَالأَنْبِيا وَجَميع الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّين قدْ نَشَرُوا وهاجَرُوا ولَهُ آوَوْا وَقَدْ نَصَرُوا للهِ وَاعْتَصَمُوا باللهِ فَنْتَصَرُوا يُعَطِّرُ الكَوْنَ رَيًّا نَشْرُها العَطِرُ مِنْ طِيبِهَا أَرَجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ نَجْمُ السِّما وَنَبَاثُ الأَرْضِ والمَدَرُ وكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ يَلِيْهِ قَطْرُ جَمِيْعِ الْمَاءِ وَالمَطَرُ يَتْلُوهُمُ الْجِنِّ وَالأَمْلاَكُ وَالبَشَرُ وَالشَّعْرُوَالصُّوْفُوالأَرْيَاشُوالوَبَرُ جَرَى بِهِ القَلَمُ المَأْمُورُ وَالقَدَرُ عَلَى الخلائق مُذ كانُوا وَمُذْحُشِرُوا يا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَعِثْرَتِهِ وَجاهَدُوا مَعَهُ في الله وَاجْتَهَدُوا وَبَيِّنُواالفَرْضَوالمَسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا أَزْكَى صَلاَة وأثْماهَا وَأَشْرَفَها مَعْبُوقَةً بِعَبِيرِ المِسْكِ زَاكِيةً عَدِّ الْحَصَى والثِّرَى والرِّمْلِ يَتْبَعُها وَعَدّ ما حَوتِ الأَشْجَارُ مِنْ وَرَقِ وَعَدٌّ وَزْنِ مَثَاقِيْلِ الجِبَالِ كَذَا وَالطِّيْرِ وَالوَحْشِ وَالأَسْمَاكِ مَعْنَعَم وَالذَرُّ والنَّمْلُ مَعْ جَمْع الْحُبُوْبِ كَذا وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيْطُ وَمَا وعَدُّ نَعْمَائِكِ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا

بِهِ النِّبيُّونَ والأمْلاكُ وَافْتَخَرُوا وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّورُ أَهْلُ السِّمَواتِ وَالأَرْضِيْنَ أَوْ يَذرُ وا وَالفَرْشِ وَالْعَرْشِ والكُرْسِي ومَا حَصَرُوا صَلاَةً دَوَامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ تُحِيْطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِى ولا تَذَرُ وَلَا لَهَا أَمَدُ يُقْضَى وَيُنْتَظِرُ رَبِّي وضاعِفْهُما والفَضْلُ مُنْتَشَرُ مَعْ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ القَدَرُ أَمَرْتنا أَنْ نُصَلِّي أَنْت مُقْتَدِرُ أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِن قَلُّوا وَ إِن كَثُرُوا وَالْمُرْسَلِيْنَ جَمِيْعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْو مُفْتَقِرُ لكِنِّ عَفْوَكَ لا يُبْقِي ولا يَذَرُ وقَدْ أَتَى خَاضِعاً وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ بجَاهِ مَنْ فِي يَدْيهِ سَبِّحَ الْحَجَرُ

وعَدِّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرُفَتْ وعَدِّ مَا كَانَ فِي الأَكْوَانِ يَا سَنَدِي في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنِ يَطْرِفُونَ بِهَا مِلْءَ السِّمَوَاتِ والأرْضِينَ مَعْ جَبَلِ مَا أَعْدَمَ اللَّهُ مَوْجُوداً وَأَوْجَدَ مَعْدُوماً تَسْتَغْرِقُ الْعَدِّمَعْ جَمْع الدُّهُوْرِ كَمَا لَا غَايَةً وَانْتِهَاءً يَا عَظِيْمُ لَهَا مَعَ السِّلام كَمَا قَدْ مَنِّ مِنْ عَدَدٍ وَعَدُّ أَضْعَاف مَا قَدْ مَرٍّ مِنْ عَدَدٍ كَمَا تُحِبُّ وتَرْضَى سَيِّدِي وكَمَا وَكُلُّ ذٰلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي يَا رَبِّ وَاغْفِر لِقَارِيْهَا وَسَامِعِها وَوَالِدِيْنَا وأَهْلِينا وَجِيرَاتِنَا... وقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوباً لاَ عِدَادَ لَهَا وَاهْمَمٌ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلَنْي أَرْجُوْكَ يَا رَبِّ فِي الدِّارَيْنِ تَرْحَمُنا

فإنَّ جُودَكَ بَحرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ وفَرِّج الكَرْبَ عَنَا أَنْتَ مُقْتَدِرُ لُطْفاً جَمِيْلاً بِهِ الأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ جَلاَلَةً نَزَلَتْ في مَدْحِهِ السُّورُ شَمْسُ النَّهَارِ وما قَدْ شَعْشَعَ القَمَرُ مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّين يَنْتَصِرُ مَنْ قَوْلُهُ الفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ لَهُ الْمُحَاسِنُ فِي الدِّارَيْنِ والظُّفَرُ أَهْلِ الْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ أَمْوَالَهَا لِرَسُوْلِ اللهِ تَنْتَصِرُ بَنَاتُهُ وَبَنُوْهُ كُلَّمَا ذُكِرُوْا وَأَبُو عُبَيْدَةٍ، وزُبَيْرٌ سادَةٌ غُرَرُ ونَجْلُهُ الحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الغِيرُ مَاجَنَّ لَيْلُ الدِّيَاجِي أَوْ بَدَا السِّحَرُ وَحُسْن خَاتِمَةِ إِنْ يَنْقَضِي الْعُمُرُ

يَا رَبِّ أعظِمْ لَنا أَجْراً و مَغْفِرَةً وَاقْضِ دُيُوناً لَهَا الأَخْلاَقُ ضَائِقَةٌ وكُنْ لَطِيفاً بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الأَنَام ومَنْ ثُمِّ الصِّلاَةُ عَلَى المُخْتَارِ ما طَلَعَتْ ثُمُّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرِ خَلِيفَتِهِ وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ الْفَارُوقِ صاحِبِهِ وَجُدْلِعُثْمَانَ ذِي النَّورَ يْنِمَنْ كَمُلَتْ كَذَا عَلَيُّ مَعَ ابْنَيْهِ وَأُمِّهِمَا كَذَا خَدِيْجَةُ الكُبْرَى الَّتِيْ بَذَلَتْ وَالطَّاهِرَاتُ نِسَاءُ الْمُصْطَفَى وَكَذَا سَعْدُ، سَعِيدُ بْنُ عَوفٍ، طَلْحَةُ وحَمْزَةُ، وَكَذَا الْعَبَاسُ سَيِّدُنا وَالآلُ وَالصِّحْبُ وَالأَثْبَاعُ قَاطِبَةً مَعَ الرِّضَى مِنْكَ فِيْ عَفْوِ وَعَافِيَةٍ





